يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٥ آب ١٩٨٦، الموافق ٣٠ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٧٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 70/43 – 5.8.1986 – Price: 50 Agorah

"אל-את'יחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 50 אגורה

المتحدث الرسمي باسم الخارجية السوفييتية :

لا أساس لتغيير الموقف من العلاقات الدبلوماسية

● لا فتح قنصلية في اسرائيل بل معالجة بعض القضايا المرتبطة بالأملاك السوفييتية في اسرائيل وبعض المشاكل القنصلية لمواطنين يحملون الجنسية السوفييتية ●

● موسكو - هاتفياً - لمراسلنا الخاص ليون زهافي» - اجاب غيراسيموف، المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس في موسكو حول المحادثات السوفييتية - الامريكية بشأن نزع السلاح في جنيف، على عدد من اسئلة مراسلنا حول الاتصالات السوفييتية - الاسرائيلية في قضايا قنصلية.

ورداً على احد الاسئلة أكد غيراسيموف ان مجموعة من المسؤولين

● البقية على صفحة ٦ ع ٧ ●

الكيرن كييمت تقطع ارزاق ١١٠ من العرب من عمال الأحراش

* تفرض عليهم «نورما» عالية وقاسية ثم تعلن انهم: «رافضو عمل» * العمال الى مندوب «الاتحاد»: «أهذه هدية العيد التي يقدمونها لنا؟! ام انها تحضير للسنة الدراسية لأولادنا»؟! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عادت ادارة «الكيرن كييمت» في الناصرة الى اجراءاتها التعسفية ضد عمال الأحراش (الطواريء) العرب وهذه المرة قامت بما معناه فعلياً قطع أرزاق (١١٠) عمال من منطقة الناصرة.

فقد أعلن مسؤولو الدائرة عن العمال المذكورين (وهم من الناصرة والمشهد والرينة ويافة الناصرة وعرب نجيدات) رافضي عمل. مما يعني قطع معاشاتهم. والسبب في هذا هو أنهم احتجوا على الشروط القاسية التي فرضت عليهم وطالبوا بتحسين هذه الشروط.

وقال عدد من العمال لمندوب «الاتحاد» الذي التقاهم : عملنا لمدة خمسة أشهر في منطقة كفرمصر وبيسان وكنا نحفر (٧٠) حفرة ولم نعترض رغم قساوة العمل. ولكنهم، في ٨٦/٧/٢٨، ارسلونا الى منطقة طمرة المرج. وهي منطقة بعيدة وخالية من الأشجار ومليئة بالصخور. وهكذا كانت كل حفرة تحتاج الى أربعة أو خمسة أضعاف ما تحتاجه الحفرة في مكان آخر من العمل. بيد أن مسؤول «الكيرن

● البقية على صفحة ٦ ع ٣ ●

محادثات طابا..

شمير يطلب من مبارك المزيد من التنازلات ميرفي ينضم الى بوش في الضغط لتطبيع العلاقات

* مبارك يرضخ للضغوط ويقدم المزيد من التنازلات. بيرس يكتفي. أما شمير فيطالب بالمزيد والمزيد *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يستدل من الزيارة الخاطفة والمفاجئة التي قام بها الى اسرائيل مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد

● البقية على صفحة ٦ ع ١ ●

مباحثات فلسطينية - سوفييتية في موسكو لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية والتضامن مع سوريا

● موسكو - تلفونياً من مراسلنا الخاص ليون زهافي - تجري، منذ يوم أمس الاثنين، مباحثات فلسطينية سوفييتية من المنتظر أن تستأنف اليوم، الأربعاء.

وكان قد وصل الى موسكو يوم الأحد أمس الأول، لاجراء هذه المباحثات، وفد فلسطيني ضم كلا من محمود عباس - «أبو مازن» - عن «فتح» وياسر عبد ربه عن

● البقية على صفحة ٦ ع ٨ ●



[بريشة : ناجي العلي. خاص بـ «الاتحاد»]

كلمة الاتحاد

خاب مساؤهم وطاب صباحنا !

حتى ولو رضخ حسني مبارك للابتزاز الأمريكي بشأن منطقة طابا المصرية المحتلة، في نهاية الأمر، فان مجرد التعنت الاسرائيلي الرسمي العدواني (المدعوم أمريكيا)، والذي يستهدف الاهانة والاذلال والتطويع - لا مجرد «التطبيع» - يكشف عما وصل اليه «وزن» أكبر دولة عربية في أنظار ومخططات معسكر العدوان بجريرة السير في «التلم» الأمريكي المهين والمميت الذي سار فيه السادات وسارت فيه الساداتية من بعده.

ويكشف هذا الأمر، في الوقت نفسه، عن افلاس الدولة الاستعمارية الكبرى (الولايات المتحدة) في جر أعوانها الى الهاوية الا بضرب العصا كما تضرب الغنم!

لقد أصبحت قضية طابا فضيحة من فضائح الامبريالية الأمريكية في أواخر القرن العشرين - فضيحة تنزل على رؤوس «عرب أمريكا» كافة، من حكام (ملوك ورؤساء على إيش ؟!) وأوساط رجعية غارقة في عشق «طريقة الحياة الأمريكية» وفي التحريض على شعوبها وعلى الشيوعية والعالم الاشتراكي كله.

ان المراهنين على «مساء» الامبريالية يخيب رهانهم ويجعلون أنفسهم أضيع من الأيتام على مأدبة اللئام - خاب مساؤهم ! وأما «صباحنا» فقد طاب وطاب !

ها هي أنظار وقلوب جميع طلاب السلام العادل والخير للشعب العربي الفلسطيني - لخير شعبنا وللعالم أجمع تتجه نحو موسكو حيث تجري مباحثات استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية على أساس إنهاء الانحدار المشؤوم الذي تمثل في «اتفاق عمان» وفي كل مسيرة الأوهام المميتة. اننا ننشر في هذا العدد، بمشاعر التفاؤل القلبية، ما جاء على لسان مراسلنا في نيقوسيا عن شمول المساعي السوفييتية الحميدة، ايضا، قضية اعادة التضامن الكفاحي الفلسطيني مع سوريا - الأمر الذي من شأنه اذا تحقق، أن يغلق - تماماً - دائرة الدس التي حاول أن يتسرب منها الى الصف الوطني اولئك المعادون للقضية الوطنية وأعوان حكام أمريكا واسرائيل المعتدين. وكذلك نقول، واثقين بوعي الشعوب : طاب صباحنا - صباحكم !

(«الاتحاد»)

غروميكو يستقبل مسؤولاً ايرانياً أعرب عن رغبة بلده في تحسين العلاقات مع السوفييت

● موسكو - «تاس» استقبل اندريه غروميكو، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، في الكرملين، أمس، محمد جواد الاريجاني، ممثل جمهورية ايران الاسلامية ونائب وزير الخارجية الذي وصل الى الاتحاد السوفييتي.

وسلم الضيف الايراني الى اندريه غروميكو رسالة من سيد علي خامنئي،

● البقية على صفحة ٦ ع ٦ ●

ذوو المعتقلين الفلسطينيين في سجن بئر السبع يعتصمون ثانية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتصم ذوو المعتقلين الفلسطينيين في سجن بئر السبع، امس (الاثنين)، مرة ثانية في مقر الصليب الأحمر الدولي في القدس المحتلة. ودعوا مختلف المؤسسات والهيئات الدولية والقوى الدمقراطية للوقوف الى جانب ابنائهم الذين يتعرضون لمعاملات وحشية تعرض حياتهم للخطر.

باسم مَنْ تنطق صحيفة «الفجر»؟ ولماذا حذفت اهم مقطع في تصريح الأشهب؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فوجئنا بقيام محرري «الفجر» المقدسية، أمس، بنشر التصريح الأخير للقائد الشيوعي الفلسطيني نعيم الأشهب، بعد أن شطبت منه أهم ما جاء فيه.

فقد جاء في هذا التصريح الهام، الذي نشرته صحيفتنا «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الأحد ٣ آب الجاري، ما يلي :

«واذا انطلقنا من التقدير المتفائل لأمكن القول بأننا سنحضر المجلس الوطني الموعود بعد ازالة العقبات التي تعيق استعادة الوحدة الوطنية على أسس معادية بحزم للامبريالية والاحتلال ومخططاتها في المنطقة وبخاصة اتفاق عمان الذي لم يعد أحد يجادل، في ضوء

● البقية على صفحة ٦ ع ٧ ●

وفد ايراني يصل الى موسكو

● موسكو - «تاس» - وصل، يوم ٨/٣، الى موسكو وفد وزارة الخارجية الايرانية برئاسة جواد لاريجاني، نائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية والدولية، لاجراء مشاورات حول القضايا الدولية ومناقشة العلاقات السوفييتية - الايرانية الثنائية.

وتأتي زيارة لاريجاني تلبية لدعوة من وزارة الخارجية السوفييتية ورداً على الزيارة، التي قام بها جيورجي كورنينكو، نائب وزير الخارجية السوفييتية الى طهران في شباط الماضي.

السجناء الامنيون في سجن الخليل يعلنون اضراباً مفتوحا

● القدس - لمراسل خاص - اعلن المعتقلون الفلسطينيون يوم الاحد ٨/٣ في معتقل الخليل «القسم الجديد» أضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم في السجن. حيث يمضي ٨٦ معتقلاً من الفتيان دون سن الثامنة عشرة فترات محكومياتهم المختلفة.

وذكرت مصادر المعتقل ان اربعة من المعتقلين، الذين جرى نقلهم من معتقل نابلس المركزي، نقلوا الى مستشفى الرملة العسكري في الآونة الاخيرة جراء تعرضهم للتعذيب. عرف من بينهم المعتقل الامني محمد محمود الفرارجة (١٥ عاما) من سكان مخيم الدهيشة، الذي يمضي فترة محكوميته البالغة اربع سنوات قضى منها حتى الان ستة وثمانية اشهر.

وافاد معتقل غادر لتوه سجن الخليل ان معتقلا اخرا كان من بين الذين تم نقلهم الى المستشفى المذكور وكان اصيب بانهيار عصبي جراء تنكيل السجانين به.

وكان القسم الجديد من المعتقل في الخليل قد افتتح في ٢٣ من الشهر الماضي. وقد عزل المعتقلون فيه عن القسم القديم نهائيا.

ويطالب المعتقلون ادارة السجن بفتح مكتبة خاصة بالقسم وادخال الصحف المحلية الى غرف السجن وتحسين نوعية الطعام وتوفير المياه الساخنة في الحمامات ووقف عمليات التنكيل بهم والسماح لهم بالاتصال مع السجناء الامنيين في القسم القديم من جهة، وفصلهم عن السجناء المدنيين من جهة اخرى. ويطالب المعتقلون الادارة، ايضا، بالاعتراف بممثلهم ووقف اجراءات الاعتقال الانفرادي في الزنازين.

ويذكر ان المعتقلين في السجن المذكور

● البقية على صفحة ٦ ع ٣ ●

مقتل وجرح ٢١ لبنانيا في انفجار قنبلة في بيروت الشرقية

● بيروت - افادت الانباء الواردة من بيروت ان قنبلة انفجرت في بناية من طابقين، يوم امس، في بيروت الشرقية عند مدخل برج حمود، واسفرت عن مقتل شخص واصابة احد عشر آخرين بجراح.

وذكرت الانباء ان حريقا نشب في المقهى، الذي يقع في الطابق الاول من البناية كما اشتعلت اربع سيارات كانت واقفة امام البناية.

اتباع حسين وروابط القرى التقوا بيرس ليستمعوا الى الاسطوانة الاسرائيلية المعروفة

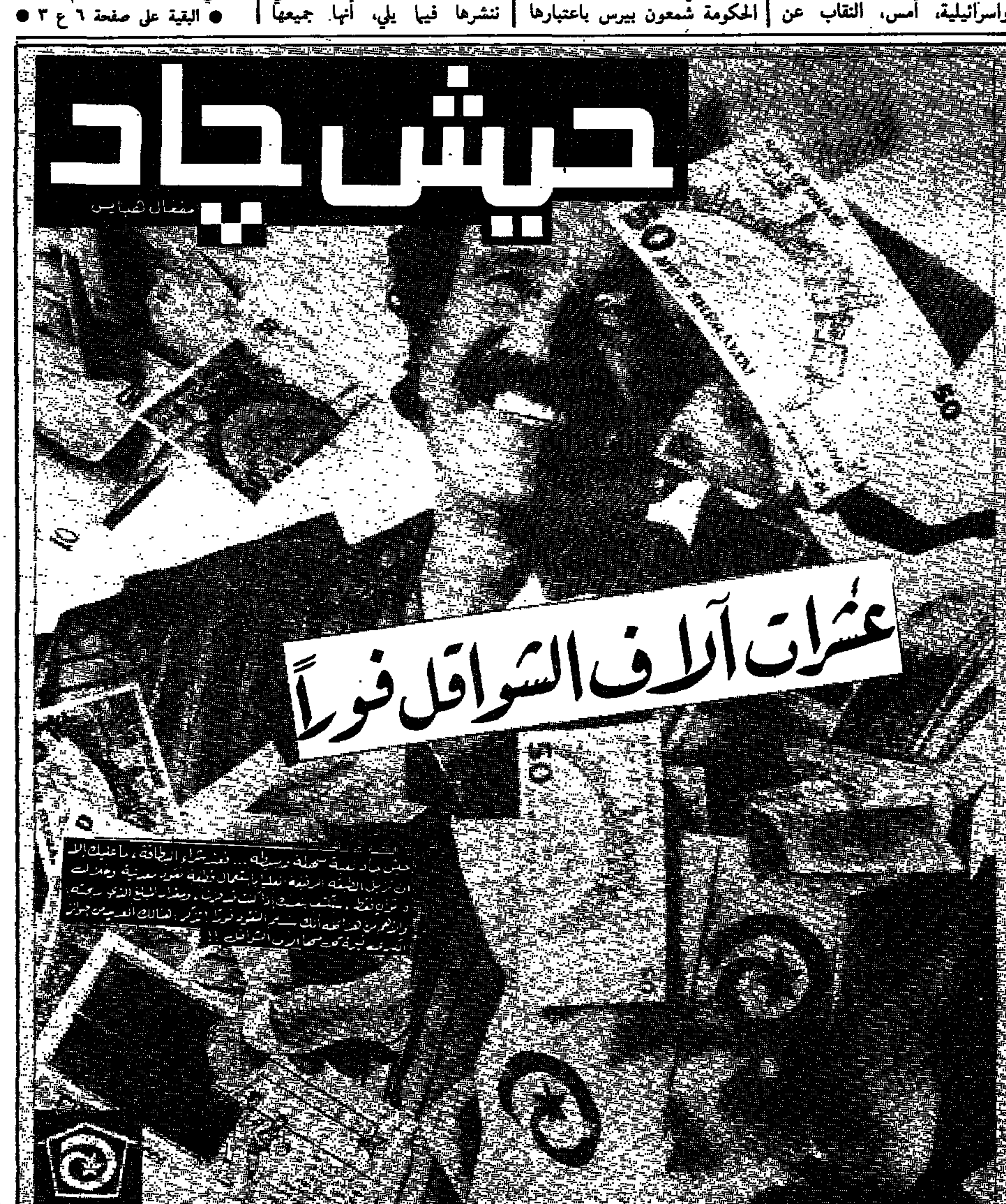
● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر فلسطينية واسرائيلية، أمس، النقاب عن هوية الشخصيات التي «حجت»، امس الأول، الى مكتب رئيس الحكومة شمعون بيرس باعتبارها «شخصيات فلسطينية أصيلة». وتبين من قائمة الأسماء، التي ننشرها فيما يلي، أنها جميعها معروفة بالالتصاق التام، في الماضي والحاضر، بنظام الملك

● البقية على صفحة ٦ ع ٣ ●

أسعار العملات الأجنبية

(بنك إسرائيل: ٨٦/٨/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٩٧٨ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢،٢١٣٠ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٧١٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٩٦٦ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٦٨٧ ش.ج
* ● للمسافرين	١،٧٧٦٩ ش.ج
● «أسود»	١،٥٦ - ١،٥٧ ش.ج



بلدية الناصرة

* يدا بيد نبني ونحمي الناصرة *

غداً.. الاربعاء ١٩٨٦/٨/٦ الساعة ٦،٣٠ مساء

يفتتح

مخيم العمل التطوعي الحادي عشر

اننا اذ نشد على ايدي ألوف المتطوعين الذين يتحفزون للمشاركة في هذا المخيم الحدث تعلن ما يلي :

* سيفتتح المخيم بمسيرة شبابية جماهيرية بتنظيم نوادي الناصرة وباشتراك وفود المتطوعين المحليين والاجانب والضيوف وممثلي السلطات المحلية العربية والشخصيات العربية واليهودية.

سيبدأ التجمع في ساحة العين في الساعة ٦،٣٠ مساء. ومن هناك ستنطلق المسيرة باتجاه الشارع الرئيسي (بولس السادس) نحو ساحة الملعب البلدي حيث يقام المخيم.

* في هذه السنة سيطرأ تغيير على مواعيد الأمسيات الفنية المفتوحة للجمهور، وستبدأ في تمام الساعة السادسة والنصف (٦،٣٠) مساء. وتستمر حتى الثامنة.

* مطلوب من المتطوعين ان يجلبوا معهم لوازمهم الشخصية مثل الحرامات وأكياس النوم.

* أهلا ومرحباً بكم في بلدكم الناصرة *
* المساواة ولا أقل من المساواة لجماهيرنا العربية *
* كل الدعم من اجل انجاح المخيم الحادي عشر *

اللجنة المركزية للمخيم

ملاحظة الى اصحاب السيارات في الناصرة:

ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر سيكون الشارع الرئيسي، في المنطقة التي ستعبر منها المسيرة (أي من العين حتى عمارة عواد - عفيفي) مغلقة أمام السيارات. وسيعاد فتحها بعد عبور المسيرة.

نعي فاضل

الناصرة - أرملة وأولاد وبنات الفقيد وشقيقه وشقيقاته وعموم آل شمشوم وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة المرحوم

حنا توفيق شمشوم

(أبو سمير)

الذي انتقل الى رحمته تعالى، أمس، الاثنين ١٩٨٦/٨/٤ عن عمر يناهز ٦٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن على مفرق «كفارهحورش» الى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك وذلك الساعة ٥،٠٠ مساء اليوم، الثلاثاء ١٩٨٦/٨/٥.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

زيارة بيرس الى المغرب محاولة امريكية لمنع انعقاد المؤتمر الدولي

* اللجنة تحذر من محاولات السلطات خلق مناخ يبرر العدوان على سوريا وتدعو الى تشديد النضال لمنع الحرب وتحقيق السلام *

● تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم (٨٦/٧/٣١) اجتماعها الاستثنائي الخامس بحضور اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الجلسة عضو اللجنة المركزية، عبد الحميد ابو عيطة، والقى السكرتير العام للحزب، مايِر فلنر، بيانا شاملا استعرض فيه السياسة الجديدة في المنطقة. جرى في نهايته مناقشة البيان وتلخيصه.

قرارات اللجنة المركزية

وبعد ان وافقت اللجنة المركزية على البيان والتلخيص تم اتخاذ القرارات التالية: ● تعتبر اللجنة المركزية الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء، شمعون بيرس، الى المغرب خطوة أمريكية للحيلولة دون عقد مؤتمر دولي لتوطيد السلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وكذلك الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي. وتعتبر المواقف التي عرضها شمعون بيرس خلال محادثاته مع الملك الحسن الثاني مواقف مشتركة بين «المعراخ» و«الليكود» ومن شأنها ان تغلق كل طريق نحو السلام.

لم تتعلم حكومة المعراخ ـ الليكود شيئاً من الماضي وتركز سياستها في التحضير لمحاربة سوريا بدعم امريكي. ان تصريحات وزير «الأمن» يتسحاق رابين، الذي قال ان مسألة الحرب مع سوريا ليست «هل تحدث» وانما «متى ستحدث» والتحريض الارعن ضد سوريا واتهامها بأنها «بؤرة الارهاب» كل ذلك يهدف الى تحضير الرأي العام لحرب هجومية ضد سوريا. وذلك لان سوريا ترفض التخلي عن سياستها المستقلة والانجرار وراء سياسة ادارة ريغن التي تسعى للسيطرة على منطقة الشرق الاوسط باعتبارها جزءا من مخطط كوني يهدد السلام العالمي وحرية الشعوب ● تدعو اللجنة المركزية كل من يعز عليه نشوب حرب جديدة ان يرفع صوته ضد التحضير لحرب جديدة ومن اجل سلام شامل، عادل وثابت في منطقتنا ● تنظر اللجنة المركزية بايجاب الى المطالبات في حزب العمل بتغيير موقف الحزب والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. ومع ذلك فهذه المطالب تبقى ضبابية وغير موضوعية فهي لا تطالب بانسحاب كامل من الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والموافقة على مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة ● تقرر اللجنة المركزية انه يمكن احلال سلام شامل وعادل وثابت في الشرق الاوسط الذي يعتبر المصلحة العليا للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني يمكن تحقيقه فقط على أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية وعلى رأسها الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. والطريق الوحيد لذلك هو عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة.

مجلس يافة الناصرة المحلي يقرر: ٨/٢١ حتى ٨٦/٨/٢٤ موعدا لمخيم العمل التطوعي

● لجنة العمل التطوعي المحلية تصادق على مشاريع وبرامج المخيم ●

● يافة الناصرة ـ ـ لمراسلنا ـ أصدر المجلس المحلي في يافة الناصرة، مؤخرا، بياناً الى اهالي القرية يزف فيه اليهم نبأ اقامة مخيم العمل التطوعي في القرية الذي يفتتح يوم ٨/٢١ ويستمر حتى ٨٦/٨/٢٤.

وأهاب البيان بجميع المواطنين التجند من إجل انجاح المخيم عن طريق دعمه ماديا ومعنويا.

وذكر البيان المعاني السامية التي تنطوي عليها اقامة مخيمات العمل التطوعية باعتبارها عاملا على تطوير القرية وحدثا ثقافيا وحضاريا وسياسيا هاما ورداً مفحما على نهج حكومة التمييز والقمع.

ومن جهة اخرى عقدت لجنة مخيم العمل التطوعي في يافة الناصرة اجتماعها الاول في ٨٦/٨/٢، وقدم فيه نائب رئيس المجلس المحلي ومركز العمل التطوعي في القرية، خليل بشارات، بيانا حول المشاريع المزمع تنفيذها والبرامج المخطط اقامتها خلال ايام وليالي المخيم.

وتحدث رئيس المجلس المحلي اسعد يوسف كنانة فدعا الى ضرورة الصمود امام تحديات السلطة وجعل المخيم عرسا وطنيا نضاليا يفقأ عيون الظالمين.

ثم جرى نقاش حيوي مستفيض شارك فيه عدد كبير من الحاضرين وتم تشكيل عدة لجان فرعية لتنظيم وادارة المخيم.

ودعا الاجتماع الى تجنيد اكبر عدد من السواعد واكبر نسبة من الطاقات للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة. ●

حملة الحزب المالية لعام ١٩٨٦

●● تلخيص شهر تموز ● وصلنا الى ٦٢٫٧٪ ● مناطق تل ابيب يافا والمثلث والسهل والجنوب وصلت الى ٨٠٪ من المبلغ المطلوب ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب ـ يافا	١٢٠٠٠	٩٦٠٠	٨٠٪
المثلث	١٠٥٠٠	٨٤٠٠	٨٠٪
السهل	٣٠٠٠	٢٤٠٠	٨٠٪
الجنوب والنقب	٢٥٠٠	٢٠٠٠	٨٠٪
حيفا	٧٠٠٠	٤٧٣٥	٦٧٫٦٪
عكا	٢٠٠٠٠	١٣٥٠٠	٦٧٫٥٪
الناصرة	٢٦٠٠٠	١١٧٠٠	٤٥٪
القدس	٢٠٠٠	٨٢٥	٣١٫٣٪
متفرقات	٢٠٠٠	١٥٠	٧٫٥٪
المجموع	٨٥٠٠٠	٥٣٣١٠	٦٢٫٧٪

وقد وصلتنا هذا الاسبوع المبالغ التالية: تل ابيب ـ ١٠٠٠، حيفا ـ ٤٧٠، الكريوت ـ ١٧٠، الرملة ـ ١٥٠، القدس ـ ٥٠، كريات آتا ـ ٢٠.

الشيوعيون الشباب في منطقة الناصرة متجندون لمخيم العمل التطوعي الحادي عشر

* تحية الشيوعيين والجبهويين في بلدية الناصرة على هذا المخيم الجبار * اديب ابو رحمون: «مستوى التنظيم في المخيم تعجز حكومات عنه» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بشعور من المسؤولية والحماس، دعا الاجتماع المنطقي لسكرتيريات فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة جماهير الشباب للمشاركة الواسعة في مخيم العمل التطوعي الحادي عشر في مدينة الناصرة، ولجعل المسيرة التقليدية في افتتاح المخيم تظاهرة شبابية دمقراطية جبارة تعكس تلاحم شعبنا حول القيادة الجبهوية، ويؤكد تضامن الشباب في منطقتنا وقطرياً مع مدينة الناصرة وبلديتها الجبهوية في مواجهة التمييز والاضطهاد القومي.

ووجه الاجتماع تحيته الى الشيوعيين والجبهويين في بلدية الناصرة على الدور الوطني والتقدمي الذي يضطلعون به في اقامة مثل هذه المخيمات التي تشكل مهرجانات لتوطيد الوحدة والثقة بالمستقبل لجماهير شعبنا ولكل القوى الدمقراطية.

وكان الاجتماع عقد يوم السبت الماضي ٨٦/٨/٢، وحاضر فيه الرفيق اديب ابو رحمون، نائب رئيس بلدية الناصرة ورئيس اللجنة المركزة للمخيم عن الأهمية التي يمثلها مخيم العمل التطوعي في الناصرة، وخاصة في ظل الظروف السياسية والاقتصادية المعقدة التي نحياها. وأبرز في محاضرته الجوانب المتعددة في التحضير لمخيم العمل التطوعي والقدرة التنظيمية الهائلة المبذولة في سبيل تسيير شؤون هذا المخيم، خاصة انه يحوي فوائد متعددة. فبالاضافة الى المشاريع الضخمة التي تنفذ من خلاله فان المخيم يعتبر حدثا ثقافيا فنيا من الدرجة الاولى، كما يعتبر لقاءً دوليا لكل محبي ومؤيدي الناصرة والنضال العادل الذي تخوضه الجماهير العربية، وملتقى للقوى الدمقراطية اليهودية ولاخوتنا من المناطق المحتلة... وأشار في معرض البيان الى ان العديد من الوفود الاجنبية اكدت على المستوى الرفيع من التنظيم الذي يسود مخيم العمل التطوعي في الناصرة، هذا المستوى الذي لم يجدوا مثيلاً له في مخيمات تطوعية تشرف عليها حكومات بكل الطاقات المتوفرة لديها.

وقيّم أديب أبو رحمون بشكل عميق دور الشباب في مخيمات العمل واثنى على استعدادهم المتوثب دائماً لتنفيذ المهمات الصعبة.

وفي جو من الحماس والروح الرفاقية قدم الرفاق ملاحظاتهم واستفساراتهم واقتراحاتهم من اجل تطوير العمل...

● محاضرة حول «التنظيمات الشبابية» ●

وكان افتتح الاجتماع الرفيق عودة بشارات سكرتير المنطقة، وقدم الرفيق سهيل دياب، عضو اللجنة المركزية لحزبنا، محاضرة شاملة حول «التنظيمات الشبابية ودور القيادة الحزبية».

وتطرق الرفيق سهيل دياب خلال المحاضرة الى اسلوب عمل الشبيبة الشيوعية بين جماهير الشباب وضرورة تعميق التثقيف الفكري السياسي لدى الاجيال الشابة.

وفي نهاية الاجتماع جرى تلخيص نقاش الرفاق في جو من المسؤولية والحماس من اجل تنفيذ مهمات الحزب والشبيبة.

الشبيبة الشيوعية في قطاع المرج تستعد لانجاح مؤتمر منطقة الناصرة للحزب وتتضامن مع عرب الزبيدات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استعداداً للمؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، عقدت لجنة قطاع المرج للشبيبة الشيوعية اجتماعاً لها في نهاية الاسبوع الماضي حضره سكرتيرو واعضاء اللجان المحلية لفروع الشبيبة في قرى القطاع.

وألقى الرفيق اسعد يوسف كنانة، سكرتير منطقة الناصرة وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، بيانا سياسيا تطرق فيه الى آخر المستجدات على الساحة الدولية والمحلية. ولا سيما الاثر السلبي لزيارة بيرس للمغرب التي تندرج في اطار المؤامرات التي تحيكها الامبريالية الأمريكية ضد شعوب المنطقة، وخاصة ضد الشعب العربي الفلسطيني.

وامتدح الرفيق كنانة في بيانه صمود عرب الزبيدات امام الهجمة السلطوية القذرة التي استهدفت هدم بيوتهم.

والقى الرفيق سامي غطاس، سكرتير قطاع الشبيبة، بياناً تنظيميا حول عمل القطاع خلال السنتين الاخيرتين. فاشاد بالنجاحات التي تم تحقيقها ودعا الى مواصلة الطريق في سبيل المزيد من هذه النجاحات. ودعا الى ضرورة تقوية صلة الحزب والشبيبة بالجماهير خاصة عن طريق نشر الصحافة الحزبية، والى القيام بكافة الاستعدادات للمساهمة في انجاح المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة.

وبعد النقاش الحيوي، الذي شارك فيه العديد من الحضور، ورد عليه المحاضران تم اتخاذ عدة قرارات، اهمها ● اعلان التضامن التام مع اهالي الزبيدات والفخر بوقفتهم الصامدة ● بذل كل الجهود من اجل انجاح المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ شعب (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٨/٥ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «أهداف ومهمات الشبيبة الشيوعية». المحاضر: عزمي خطيب.

■ عبلين (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٨/٥ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الماركسية اللينينية ـ سلاحنا الفكري». المحاضر: عودة بشارات.

■ عكا (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٨/٥ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة في الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد والمعلم الشيوعي اميل توما وموضوعها «جوانب من كفاح وحياة اميل توما». المحاضر: نايف سليم.

● علي الماشي ● يوسف فرح ● سخنين ●

انطباعات عن رحلة الى بلغاريا عشنا وركبنا في الطائرة (١)

● لم نكن نرغب ـ مع اننا كنا نتوقع ـ ان نستفتح في نقطة التفتيش المنصوبة قبل مطار اللد بسماع «يا...» طبعا يملأ الفراغ باسم صاحب انكر الاصوات!!

والحكاية تبدأ في شهر حزيران حينما زفّ اليّ الرفاق المسؤولون في المنطقة بشرى اختياري عضوا في وفد المعلمين المسافر الى بلغاريا، حيث يحل ضيفا على نقابة المعلمين هناك، آكلا شاربا قائما نائما: ومنذ ذلك الوقت ونومي «مغاطسة» انام ساعة وأرق اخرى، احاول ان ارسم لنفسي صورة تقريبية عن تلك البلاد، فلا اجني من المحاولة سوى السهر والصداع.. الى ان حانت ساعة الصفر، وليلتها لم يغمض لا لي ولا لمن حولي جفن، وفي ساعات الصباح المبكرة ركبت في سيارة احد الاصدقاء الاوفياء ـ وما اكثرهم ـ وشددنا الرحال في طريقنا الى المطار، كي نصل قبل موعد إقلاع الطائرة بساعتين، وكانت تلك المرة الاولى التي اغادر فيها ارض الوطن.

وصلنا النقطة، «والطير في وكناتها»، بسيارة اوبل سماوية اللون، فاوقفنا جندي شاكي السلاح، وسألنا: «من اين انتم؟» ـ فأجبنا غير متكرين: من سخنين! فكان الرد: قفوا في الجانب الاخر.

ومرت سيارات كثيرة وقف بعضها، وعبر اكثرها، ولم يكن صعبا علينا ان نفهم ان مبدأ ايقافنا هو عناويننا وسِحَنتنا (جمع سحنة) العربية، وقد تأكدنا من ذلك عندما لم يكلف ذلك الجندي نفسه بالسؤال عن العنوان، في ايقاف احدى السيارات، فقد خرجت منها سيدة بملابس الحج!

تعوذنا بالله وقلنا يا فتاح يا صباح، لكن العليم الرحيم لم ينقذ حقيبتي اليتيمة (التي استعرتها من احد الاصدقاء، من التفتيش، وبعد ذلك اطلقوا سراحنا، وتبين ان ذلك الجندي من الاتسباء!! «وعَلِقَ» معهم ذلك العربي من المناطق المحتلة الذي قذفوه بيا....!!

نخرج من باب وندخل من باب نزولا الى مجثم الطائرات، يأخذ كل واحد مقعده المحدد له سلفا، تتحرك الطائرة، تشرق وتغرب، تلف وتدور كفراشة انكسر جناحها، ما تزال على الارض، الدقائق تطول.. ماذا ايكونون قد الغوا الرحلة!! لماذا لا تطير هذه «العمارة» الضخمة!! فجأة تحس ان محركا صمت، ولعلعت محركات اخرى بصورة اعنف...تزيد سرعة الطائرة و.. تنظر الى الارض فتجدها آخذة في الابتعاد.. وتبدأ المباني والجبال والسهول تصغر وتصغر.. فتبدوا كالالعاب الصغيرة، ثم تنقطع عن النظر تماما. انظر عبر النافذة، فاجد زرقة من فوق وزرقة من تحت.. ويحضر الطعام والشراب، ونبدأ في الازدراد غير لاهين عما تحتنا. احس كأننا ثابتون.. «الكش» عادل الجالس بجانبي اسأله: لماذا توقفت الطائرة في الجو!!

لا يتمكن عادل من الاجابة، بل ينطلق صوت مذيع الطائرة: نحن على ارتفاع (٣٥) الف قدم، ونطير بسرعة (٤٤٠) كم في الساعة، فاحس بارتفاع في ضغط الدم، وبتسارع دقات قلبي، وتقف اللقمة في حلقي، انظر الى عادل فاجده يبتسم وتأكدت انه يعاني ما اعاني...

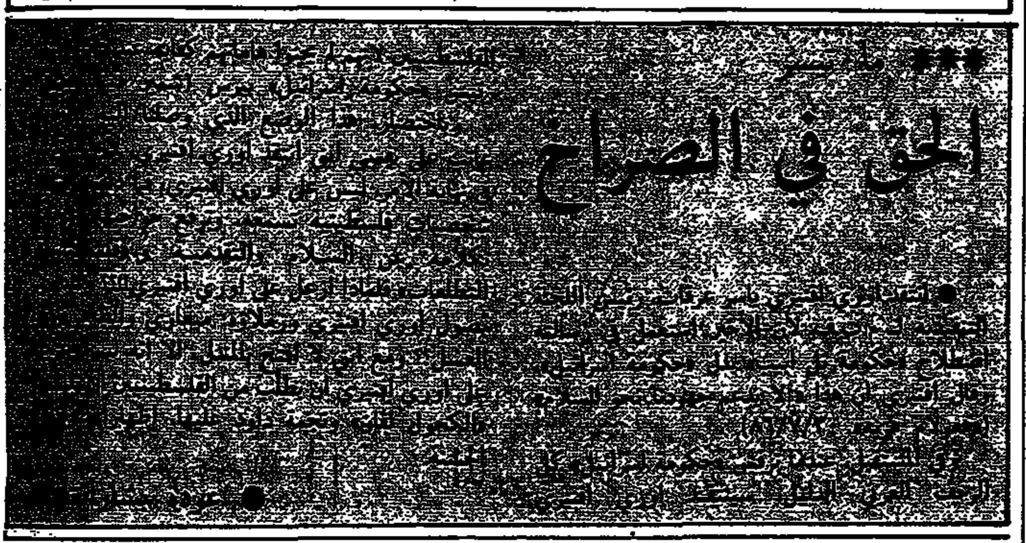
تتغير المناظر، الزرقة من فوق ما زالت تظللنا، بينما من تبدو من تحت اكوام بيضاء «كالعهن المنفوش»، فارجو الله ان تكون سقطتنا ـ اذا قدرت ـ فوق تلك الاكوام اللينة الناعمة!.. نقترب من بلاد الاولمب، فتبدو الجزر الصغيرة المتناثرة هنا وهناك كبقايا طين استغنى عنها قصّار، فقذف بها فجاءت غير منتظمة الاصطفاف، وتبدو خطوط كأنها خربشات الاولاد في حصة هندسة... ورويدا رويدا تبدأ طيور بيضاء تعلو وتهبط؛ ومع اهتزاز اجنحة الطائرة تهتز الاعصاب، وتتكاثر الطيور البيضاء وتتضح معالم اثينا اكثر فاكثر، تشد الاحزمة، وتأخذ الطائرة في الانحدار التدريجي الى ان تلامس عجلاتها ارض مطار اثينا فتهرع حافلة لتنقل الركاب الى قاعة الانتظار.. وهناك «نتقزّع» خمس ساعات في انتظار مواصلة الرحلة..

الحركة في المطار تقرّب من خيالنا صورة يوم القيامة.. الاف الوجوه رائحة غادية لا تعرف إحدا منها ولا احد يعرفك، يعتريك شعوران، هذا العالم اجزاء لا يمت الواحد منها للاخر بصلة، او انه كل لا يتجزأ وانت فيه كالبرغي الضروري، كي يظل هذا العالم ماسكه..

تحين لحظة الانطلاق، نودع بعض الرفاق الذين استقبلونا، ونطير متوجهين الى البلد المضيف، المناظر تتكرر، وتبدو خربشات الاطفال شوارعاً وانهاراً، وتدخل الطائرة في كتلة ضباب كثيفة، وتمد اصبعك فلا تراه، فتخشى ان تصطدم الطائرة بشيء، ولكن الله يسترها وتحط في بلاد الخضرة والجمال، في مطار صوفيا..

وفي قاعة الانتظار نتعرف على وجوه مبتسمة، طافحة بالغبطة والطيبة، انهم الرفاق المضيفون، يوردانكا، وايفانو وماري، وازاء الحرارة والطيبة لا يسعك، وانت تستقل السيارة الى مدرسة النقابات، الا ان تتذكر ذلك الجندي في نقطة التفتيش امام مطار اللد، وترن في السمع اصداء الفاظه «يا...» القادمة من الوطن....

(يتبع)



على خلفية زيارة بيرس المقبلة الى قرى «مركز الجليل»:

اهالي كسرى يبعثون برسالة الى رئيس الحكومة

● كسرى ـ من غالب سيف ـ عقدت مجموعة من الهيئات الشعبية في كسرى مؤخرا اجتماعا حضره عدد كبير من المواطنين للتداول حول زيارة رئيس الحكومة، شمعون بيرس، المقبلة الى قرى «مركز الجليل» ويضمنها قرية كسرى والتي عين يوم ٨٦/٨/١٢ موعدا لها.

وفي نهاية اللقاء بعث المجتمعون برسالة الى رئيس الحكومة جاء فيها: «مصيبتنا اننا ولدنا في قرية كسرى التي تم ايصالها بالشارع الرئيسي، فقط، بعد ان تفشى فيها مرض الحصبة الذي اودى بحياة العشرات من اولادنا».

واشارت الرسالة الى ان مواطني كسرى يقومون بواجبهم كمواطنين في حين يحرمون من حقوقهم «وهذا يتنافى وابسط المبادىء والقواعد التي يرتكز عليها النظام الدمقراطي».

وتطرقت الرسالة الى شحة المساعدات الحكومية المقدمة لكسرى والتي منع المواطنين من بناء بيوتهم على اراضيهم عن طريق عدم اعطاء رخص البناء من جهة وفرض الاحكام والغرامات على الذين يقيمون بيوتهم بدون ترخيص من جهة اخرى!

وذكرت الرسالة ان ٥٠٪ من بيوت قرية كسرى قائمة بدون ترخيص حيث ان السلطات امتنعت طيلة الـ (٣٦) سنة الماضية من اصدار ولو رخصة واحدة للبناء. حيث ان مشكلة اراضي كسرى لم يجر حلها حتى الان!

وتختتم الرسالة: «لقد وُعدنا كثيرا بحل مشكلتنا، وكنتم حضرتكم (الى شمعون بيرس ـ المحرر) وعدتمونا بذلك. نريد تنفيذاً للوعود لا وعوداً جديدة.. نامل ان تفي بوعودك السابقة وتعير مشكلتنا اهتماما خاصا في خطاب حضرتك في المجلس الاقليمي يوم ١٩٨٦/٨/١٢.

■■ أضواء كاشفة

نواكشوط ـ عاصمة موريتانيا تفتح عينيها على البحر .. !

※ بلاد السمر ※

● لفظة نواكشوط مركبة، في الغالب، من كلمتين هما: نوق الشط أو الشاطىء نسبة الى النوق التي كانت تقصد هذا الساحل للارتواء من بئره. اما اسم موريتانيا فهو مركب من لفظتين «مور» وتعني بالاسبانية الاسمر و«تانيا» وتعني البلاد فاذا جمعنا اللفظتين صار معناها بلاد السمر ●

■ حين مد مختار يده لمصافحتي مرحبا، ادركت على الفور ان هذه هي اضخم كف بشرية صادفتها خلال حياتي.

ومختار هو صاحب فندق صغير في قلب العاصمة نواكشوط. وقد اعطاني احد الاصدقاء عنوانه قبل السفر، لكنه لم يقل لي ان هذا العملاق الاسمر هو صاحب اكبر كفين في موريتانيا، وربما في البلاد المجاورة لها ايضا.

في النهار التالي فتحت عيني على صباح نواكشوط. انا احب الصباحات في المدن الجديدة. انها اجمل اوقات الاستكشاف والاقتراب من اهل البلاد وهم يسرعون الى اعمالهم.

وصباح نواكشوط هو الفترة الاقل امتلاء بالغبار. فما ان تتجاوز الساعة التاسعة صباحا، حتى يتغير كل شيء. ترتفع الحرارة مع ريح رملية، ويتحول مناخ العاصمة الى وهج لاهب.

ـ في اي شارع نحن يا مختار؟

ـ انه شارع جمال عبد الناصر، اكبر شوارع نواكشوط. ويقطعها من المطار حتى البحر.

واتذكر على الفور انني صادفت في بغداد ساحة جمال عبد الناصر، وفي مقديشيو مدرسة جمال عبد الناصر، وفي دمشق.... وبيروت.... وعدن.... و.... يرحل الكبار ولا يرحلون.

ويكاد يكون شارع جمال عبد الناصر هو الوحيد في نواكشوط الذي يتمتع بمواصفات «الجادة». اذ انه مبلط تبليطا حديثا وتقطعه من الوسط جزيرة خضراء تفصل ما بين خط الذهاب وخط العودة، وتقع على جانبيه المحلات التجارية والمكاتب والاسواق.

ونواكشوط ليست بالعاصمة الكبيرة. فهذه الناقة التي ما زالت تجاهد لتنفض عنها الغبار وتغتسل بماء البحر، عمرها ٢٦ سنة فقط. وقد تأسست في العام ١٩٦٠، بعد استقلال موريتانيا عن فرنسا.

قبل ذلك، كانت البلاد تدعى بلاد شنقيط. وشنقيط هي احدى الواحات الشهيرة في الوسط. وما زالت صورها تحتل البطاقات البريدية حتى اليوم.

لماذا اختاروا نواكشوط موقعاً للعاصمة اذن؟

تنظر الي جميلة زوجة احمد بابا بعينين هادئتين، وتقول «هنا كان الحاسي». وافهم ان الحاسي بلهجة اهل البلاد هي البئر. وقد كانت القوافل تمر بهذه البئر، وتأتي الابل والجمال لتشرب منها. ويقال ان لفظة «نواكشوط» هي في الغالب لفظة مركبة من كلمتين هما: «نوق الشط او الشاطىء»، نسبة الى النوق التي كانت تقصد هذا الساحل للارتواء من بئره. اما لفظة موريتانيا، فقد عثرت على كتاب في مكتبة نواكشوط المركزية يقول: انه اسم اطلقه الفرنسيون على البلاد بعد ان فصلوها عن المغرب، وهو مركب من لفظتين: «مور» وتعني بالاسبانية الاسمر، و«تانيا» وتعني البلاد. واذا جمعنا اللفظتين صار معناها: «بلاد السمر». ويقول الكتاب نفسه ان شنقيط هي لفظة بربرية تعني «عيون الخيل».

اين انا وسط هذا كله؟

يضع مختار امامي صينية الفطور، فأشرب الشاي وانا اختلس النظر الى كفيه العملاقتين. كان يجمع ويطرح على ورقة امامه، وينضد الصحف على المكتب، ثم يدير قرص الهاتف بالاصبع الصغير، الخصر، بعد ان يحشره حشراً في الفتحة المخصصة لادارة القرص....

ـ آلو.... هنا فندق الواحد. ارسلوا لنا خزان ماء كامل.

وافهم ان نواكشوط تعاني من نقص كبير في المياه، وان الابار ما زالت المصدر المعتمد عليه في هذه الناحية. هذا بالاضافة الى معمل لتحلية مياه البحر، يقع على الساحل، ويبعد مسافة كيلومترين عن المدينة. لكن انتاج هذا المعمل لا يسد الحاجة اليومية لعاصمة تكبر وتكبر كل يوم.

كانت نواكشوط قد صممت في الأساس ليسكنها ٢٥ الف موريتاني. لكن السنوات مرت عليها وهي ترفدها بالمهاجرين، حتى بلغ عدد سكانها اليوم قرابة ٢٠٠ الف نسمة.

وكالعادة، كانت الهجرة من الريف هي سبب ازدحام العاصمة. وسبب الهجرة هو الجفاف، هذه «اللعنة» التي تسببت في تقلص ٢٥ بالمئة من الاراضي الصالحة للزراعة في البلاد. فترك المزارعون ارضهم البور، وجاءوا الى العاصمة بحثا عن مورد للرزق في المناجم ولدى الشركات الاجنبية.

والماء يجري في حنفيات العاصمة لساعات محددة خلال النهار، اما في الفنادق القليلة، فالحل هو بشراء امتار مكعبة إضافية كل يوم، تنقلها شاحنات خاصة، ويتم تخزينها في خزان خاص، لاستعمال النزلاء.

اترك شارع جمال عبد الناصر، واصل الى مجمع دوائر الدولة. كل شيء هادىء في دائرة الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام. الموظفون قلائل والضيوف قلائل والوثائق التي ابحث عنها اقل من القليل. وعندما يلحظ «شيخنا» حيرتي، يبتسم بحكمة تخفى اسبابها عني، وهو يقول: «كل شيء سيكون على ما يرام».

وشيخنا ولد محمد هو المسؤول عن استقبال الصحفيين.

بعد اخذ ورد ومكالمات وانتظار ينجح «شيخنا» في تأمين سيارة تطوف بنا احياء نواكشوط... ابتداء من «القصر» وانتهاء برمال البحر.

و«القصر» هو الحي الشعبي في نواكشوط. وفي هذا الحي تمتد بيوت الصفيح والخيام الى مسافات بعيدة. انهم المهاجرون الذين قصدوا العاصمة بحثا عن العمل، او عن حلم بالعمل.

وتكتشف ان بيوت الخشب والقماش، هذه تكاد تصل حتى مشارف البحر. وتدور بنا السيارة قاصدة الحي البرجوازي، هذا الحي الذي يسكنه التجار وكبار الضباط ورجال السلك الدبلوماسي الاجنبي.

هل تعرفون ما اسم هذا الحي؟ انه «الحي السادس عشر»... تيمنا بأسم ارقى احياء العاصمة الفرنسية باريس!

واحياء نواكشوط مقسمة في الغالب الى قطاعات، كل قطاع يسمى «المدينة»، ولكل مدينة رقم خاص بها.

واحدث حي في العاصمة يحمل اسم «تفرق زينة»، ويتميز بالملعب الرياضي الكبير الذي بني على مساحة ارض شاسعة... بأموال صينية.

ولنواكشوط ساحل طويل يمتد على المحيط، لكن المدينة ليست «بحرية» بالمعنى المعروف للكلمة، واهلها ليسوا بأهل بحر. وهذه «العداوة» ان جاز التعبير، بين الموريتانيين والبحر، هي صفة ملاصقة للمنحدرين من اصل عربي منهم. وهم في هذا لا يشبهون غيرهم من الافارقة الذين تربطهم علاقة ألفة مع البحر والمياه عموماً.

هذا الود المفقود بين سكان نواكشوط وبين البحر، هو الذي جعلهم ينؤون بعاصمتهم بضعة كيلومترات عنه. فلا كورنيش كما هو معروف في المدن البحرية، ولا مرافق سياحية مطلة على المحيط. اللهم الا فندق وحيد بني بأموال كويتية، هو فندق «الصباح».

في هذا الفندق، يستطيع زائر البلاد ان يتذوق ألذ اكلة سمك جربها خلال حياته، وان يطلب وجبة شهية من القواقع الطازجة والكركند «لانغوست» التي تشتهر به البلاد.

والغريب، ان عرب موريتانيا لا يحفلون بالسمك والطعام البحري، بل يكاد اهالهم له وعزوفهم عنه يقترب من الاحتقار، رغم ان شواطئهم تعتبر اغنى شواطىء العالم بالثروة السمكية. وهم في هذا ينطبق عليهم المثل المشرقي القائل: «يعطي الجوز لمن ليس له اسنان».

وتسأل عن سبب رفض الموريتانيين للسمك، فلا تجد جوابا. ويبقى السؤال حائراً وسط ظروف جفاف ومجاعة تفتك بالسكان.

ماذا يأكل اهل البلاد اذن؟

تجد الجواب على مائدة ختو بنت يحام، احدى اشهر السيدات في نواكشوط، واجملهن، واغناهن.

«الموريتاني يفضل لحم الغنم، رغم نحول هذه الاخيرة وهزالها الذي هو سبب طبيعي لندرة العشب وانعدامه في البراري. واللحم يؤكل مشويا ومع الرز، الى جانب حليب الناقة الرائب، ويسمونه «الزريق».

وتقديم «الزريق» هو العادة التي يجري بها الترحيب بالضيف. ويقدم في وعاء خشبي مستدير وعميق يسمى «القطحة».

● البقعة السوداء في الخارطة أعلاه تظهر موقع موريتانيا في القارة الأفريقية ●

ولا بد لك من ان تتناول القطعة بين كفيك، وان تحتسي الزريق، على عدة جرعات، والا اثرت استياء مضيفك وجرحت شعوره.

الى جانب حليب الناقة، يعتبر الشاي الاخضر المشروب الاكثر شيوعاً في البلاد.

وشاي الموريتانيين يختلف عن شاي الاقطار المجاورة، بانهم ينقلونه من قدح الى قدح حتى تتكون فوق سطحه رغوة كثيفة. وكلما ازدادت كثافة الرغوة، دل ذلك على زيادة الحفاوة بالضيف.

واقداح الشاي تدور على الضيوف ثلاث مرات. ومع كل مرة مقولة ذات مغزى. فالقدح الاول مر كالحياة، والثاني قوي كالحب، والثالث حلو.. كالموت.

لذلك، فليس من المستغرب ان تستغرق جلسة الشاي ساعة على الأقل. ولا فائدة ان تدعي الاستعجال او الارتباط بموعد قريب... فكل المواعيد بامكانها ان تنتظر، وكل الاوقات تأتي بعد وقت الشاي.

ويقول لك موظف عتيق في وزارة الصيد البحري ان قراراً قد صدر بمنع شرب الشاي في دوائر الدولة، توفيراً للوقت الذي يذهب سدى. ولكن قل لي ايها العزيز، ان لم يذهب الوقت سدى... فكيف يذهب اذن، والبحر من ورائنا والصحراء من امامنا؟

حين وصلنا البحر كانت الشمس قد اصبحت فوق رؤوسنا تماماً، والريح المحملة بالغبار تحجب عنا المدى، فلا نكاد نميز بين انتهاء الرمل، وبين ابتداء الماء.

انظر الى مرافقي وقد استعان على الغبار باللثام الذي يسمونه «الحولي»، فأفهم لماذا اطلق المؤرخون على هذه البلاد اسم «صحراء الملثمين». واخرج منديلي واربطه حول وجهي، على طريقة «زوزو» فيضحك صياد مني.. وتفلت السمكة من بين اصابعه.

والموريتاني يلبس عادة جبة عريضة تتهدل فوق الاكتاف، من قماش البازان الثمين. ازرق اللون، تسمى «الدراعة». اما ثوب النساء، فهو «الملحفة»، ويربط فوق الكتفين بدون خياطة، ويغطي طرفه الرأس، ويحمي الوجه عند هبوب الريح.

والشابات يفضلن الملحفة البيضاء، وقد ادخلن عليها في السنوات الاخيرة نقوشاً صغيرة ورسوما لم تكن معروفة من قبل. اما المتقدمات في السن فيرتدين الملحفة السوداء.

كل مساء، حين اعود الى الفندق مرتدياً غلالة من غبار النهار، يستقبلني مختار بوجهه الذي لا يجيد الابتسام، لكنه يبقى مرحباً والبقا.

على جدار مكتب الاستقبال، عشرات البطاقات البريدية التي بعث بها نزلاء مروا بنواكشوط، وغادروها دون أن يغيب عن بالهم مختارها الاسمر العملاق.

[بتصرف عن مجلة «كل العرب» ـ عدد ٢٠٢ (٩ تموز ١٩٨٦)]

قيادة بديلة..
قيادة بديلة..
قيادة بديلة..

جورج بوش في القدس

غسان

[بريشة: غسان ـ القدس المحتلة. خاص بـ «الاتحاد»]

فريج يشيد بالخطة الخمسية الاردنية «للتنمية» في المناطق المحتلة

● عمان ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، اشاد، يوم الأحد (٨/٣)، بالخطة الخمسية «لتنمية» الاراضي المحتلة التي وضعها الاردن. ووصفها بانها ضرورية ودعا الى تطبيقها الفوري بالتنسيق مع البلديات في المناطق المحتلة.

وكان المراقبون وصفوا هذه الخطة بانها مبادرة أردنية تستهدف تعزيز نفوذ الاردن، على حساب منظمة التحرير الفلسطينية. وقد دل بعض ما تسرب عنها انها تشكل تسليما أردنيا ببقاء الاحتلال الاسرائيلي في هذه المناطق واستعداداً من الملك للمساهمة في تكريس هذا الاحتلال.

ونسبت الوكالة الى فريج قوله لوكالة الانباء الاردنية خلال الزيارة التي يجريها الى الاردن، انه كان يتعين وضع هذه الخطة منذ سنوات وذلك ـ على حد زعمه ـ لتلبية الاحتياجات الملحة لسكان المناطق المحتلة بصدد الخدمات العامة والاسكان.

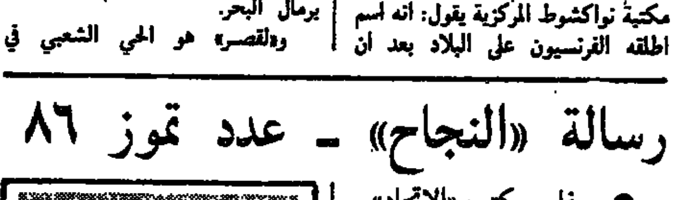
وأفادت الوكالة أن مروان دودين، وزير شؤون الاراضي المحتلة الاردني كان استقبل، يوم الجمعة ٨/١، فريج وبحث معه الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويذكر ان النائب السابق لرئيس بلدية القدس، يتفنسق، سبق وأشار الى المغزى السياسي لهذه الخطة مؤكداً انه الشيء الاساسي في هذه الخطة. وهو يكمن في تخلي الملك حسين عن المطالبة باستعادة هذه المناطق أو جزء منها، وفي قبول الملك عملياً للموقف الامريكي ـ الاسرائيلي الذي يصر على بقاء هذه المناطق تحت السيطرة الفعلية للاحتلال الاسرائيلي.

رسالة «النجاح» ـ عدد تموز ٨٦

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حمل الينا البريد، مؤخراً، عدد تموز ١٩٨٦ (العدد ٤٨)، من نشرة «رسالة النجاح»، التي تصدرها دائرة العلاقات العامة في جامعة النجاح الوطنية في نابلس.

ويضم العدد لقاء مع الدكتور عبد المنعم ابو قاهوق، رئيس قسم الدراسات الاسلامية في الجامعة وندوة حول اقتحام الجامعة من قبل سلطات الاحتلال مع مجموعة من الطلبة، الذين كانوا داخل الحرم الجامعي ساعة الاقتحام ومقالات حول «ماهية البحث العلمي» (بقلم: د. عصام بشناق) و«من أجل انقاذ الطالب» (بقلم: عادل هلال عودة) و«بين النجاح وابنها» (بقلم: يوسف ابو فاره).



كما يضم قصيدة للشاعر عبد الناصر صالح بعنوان «الصهيل»، بالاضافة الى التسليات واخبار الجامعة وأقسامها المختلفة.

هذا، وأرفق بنشرة «رسالة النجاح» لعدد رقم ١٨ (تموز ١٩٨٦) من نشرة «نيوز ليتر» الانجليزية التي تصدرها دائرة العلاقات العامة في الجامعة نفسها.

«برافدا»:

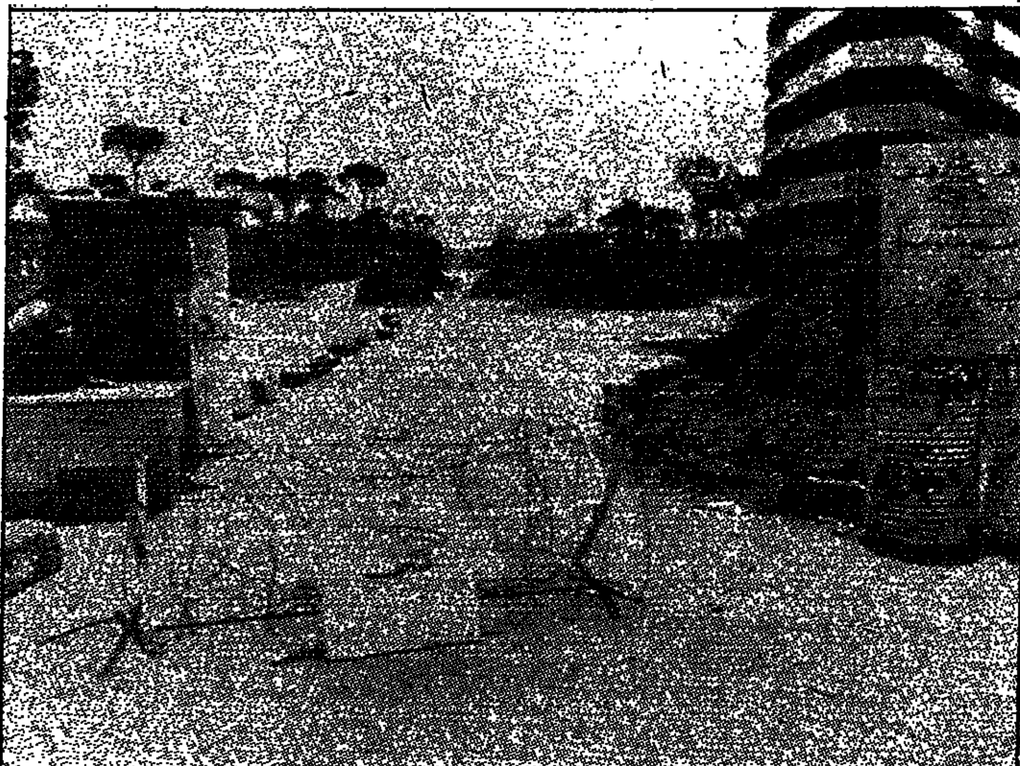
زيارة اوزال تساعد على مواصلة تطوير مبادىء حسن الجوار السوفييتي ـ التركي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ علقت صحيفة «برافدا» السوفييتية، في عددها الصادر يوم ٣ الجاري، على نتائج زيارة رئيس وزراء تركيا، تورغوت اوزال، الرسمية الى الاتحاد السوفييتي فقالت ان هذه الزيارة ستساعد، بدون شك على مواصلة تطوير مبادىء حسن الجوار السوفييتي ـ التركي.

واضافت انه من الاهمية بمكان في هذا الصدد حقيقة انه تم في موسكو التوصل الى اتفاق على توسيع الاتصالات الثنائية على الاصعدة السياسية والبرلمانية والاجتماعية. كما تم التوصل الى اتفاق على تنشيط المبادلات في ميادين العلم والفن والثقافة والرياضة. كذلك اتفق الطرفان على ضرورة إغناء وإكمال البرنامج السوفييتي ـ التركي الطويل الامد لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي ـ التقني والاتفاقية حول المبادلات السلعية وغيرها من الاتفاقات القائمة.

واشارت الصحيفة الى ان الزيارة اظهرت ان العلاقات السوفييتية ـ التركية تسير نحو التطور الايجابي والمستقر.

□ ممنوع المرور.. انتبه قناص ! □



أحد المعابر بين شطري العاصمة اللبنانية بيروت، الذي أغلقته قوات الجيش في وجه حركة المرور منذ ٣١ تموز الماضي ووضعت عليه الشارة التالية: «ممنوع المرور. انتبه: قناص»! ●

(صوره من و.ص.ف)

حقوق الانسان في العالم الرأسمالي!

سجن نابولي قطعة من الجحيم

● نابولي ـ عن و.ص.ف ـ يعد سجن «بوجيو ريالي» في نابولي قطعة من الجحيم. اذ بلغت كثافة الزنزانة الواحدة واحداً وعشرين مسجوناً. تتجول فيها أسراب الفئران الكبيرة في وضح النهار وبلغت رداءة الجدران والمرافق الصحية ما يبعث على الغثيان.

وقد كشف عن هذه الفضيحة تقرير قدمته أجهزة الشؤون الاجتماعية في نابولي مما فتح الباب لمعارك من الجدل حول وضع السجون في ايطاليا، التي باتت ظروف الحياة فيها غير مقبولة وتكدس نحو ثلاثة آلاف مسجون في سجن نابولي وحده «مقبورين أحياء في قطعة من الجحيم».

وقد بني سجن نابولي في العام ١٩٢٤ لتكون كثافته ألف سجين فقط الا انه يقبع بين جدرانه اليوم ثلاثة أضعاف هذا العدد.. «وبات يقيم في زنزانة مساحتها متران في أربعة أمتار وكانت مخصصة لشخص واحد أربعة او حتى خمسة من النزلاء. وفي بعض الزنزانات يصل العدد الى ٢١ نزيلا في الوقت، التي لا تسمح مساحتها الا بايواء ثلث هذا العدد».

وجاء في التقرير ان الأسرة ذات الطوابق، بينها وبين السقف بضعة سنتيمترات لدرجة ان السجين لا يمكنه الجلوس عليها. الى جانب ان المرافق ودورات المياه ليست منفصلة عن مكان الزنزانات وتبعث الرائحة والقاذورات ما يزكم الأنوف. أما المياه التي يفترض ان تكون صالحة للشرب، فتحوي أجساما غريبة.

وجاء في التقرير ان هذا السجن محروم من التدفئة شتاء ولا تغلق نوافذه باحكام بينما في فصل الصيف فان الهواء يتنفسه النزلاء بصعوبة. وقد ظهرت مجموعة من الفئران الكبيرة، خلال عمليات التفتيش، وهي ترتع في ربوع السجن في وضح النهار.

وهناك حمامات في بعض الأبنية فقط ولا يتمكن أي من نزلاء هذه الوحدات من الاستحمام سوى مرة واحدة في الاسبوع. اما عن الأفنية فهي ليست مرصوفة ومليئة بالطين شتاء وبالغبار صيفاً وتحفر فيها الفئران الكبيرة بسهولة ويسر أنفاق طويلة ومتعددة.

اما عن الزيارات الطبية فهي نادرة ويكفي القول بأن انتظار زيارة طبيب الامراض النفسية قد يمتد لأربعين يوماً.

وأشار التقرير الى ان وجود اعداد كبيرة من النزلاء انتشرت بينهم عدوى الطفيليات ومن يعانون من أمراض نفسية او من لا يتيسر عزلهم بسبب مشكلات نفسية او قانونية أمر لا يمكن قبوله.

الجبهة الوطنية تفوز في الانتخابات الماليزية

● كولا لامبور ـ و.ص.ف ـ حققت الجبهة الوطنية الماليزية، التي يتزعمها مهاتير محمد رئيس الوزراء انتصاراً كبيرا في الانتخابات العامة الماليزية التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي، بفوزها ب ١٤٨ مقعدا من بين ١٧٧ يضمها البرلمان الفيدرالي.

وحصل حزب العمل الدمقراطي على ٢٤ مقعدا وفاز المستقلون باربعة مقاعد وحزب اسلام ماليزيا بمقعد واحد.

وفازت الجبهة الوطنية كذلك، وهي ائتلاف يضم ١٣ حزبا، بالاغلبية في المجالس الفيدرالية في احدى عشرة ولاية بغربي ماليزيا. وتجري الانتخابات المحلية في شرقي ماليزيا (صباح وساراواك) في وقت لاحق.

وجدير بالذكر ان الجبهة الوطنية كانت تشغل ١٣٢ مقعدا من بين ١٥٤ في البرلمان السابق وحزب العمل الدمقراطي تسعة مقاعد والمستقلون ثمانية مقاعد.

مشاورات سوفييتية ـ امريكية حول قضايا حظر انتشار السلاح النووي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ جرت في موسكو، في الفترة من ٢٨ تموز الى الفاتح من آب الجاري، جولة جديدة من المشاورات السوفييتية ـ الامريكية حول قضايا حظر انتشار السلاح النووي.

وطبقا للاتفاق السوفييتي ـ الامريكي في لقاء جنيف (تشرين الثاني ١٩٨٥) تم، في الجولة المذكورة، تبادل الاراء حول طائفة واسعة من القضايا المتعلقة بتطوير وتعزيز فاعلية النظام الدولي لحظر انتشار السلاح النووي وكذلك القضايا المرتبطة بايجاد نظام دولي يكفل التطوير الآمن لصناعة الطاقة النووية.

وقد استقبل ريتشارد كنيدي، رئيس الوفد الامريكي، من قبل فلاديمير بتروفسكي، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي لاجراء محادثة معه. واتفق الجانبان على مواصلة اجراء المشاورات حول قضايا توطيد النظام الدولي لحظر انتشار السلاح النووي.

بولندا توطد علاقاتها الاقتصادية مع الدول النامية

● وارسو ـ «نوفوستي» ـ اقامت بولونيا علاقات اقتصادية مع اكثر من مئة بلد من بلدان افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية. والعلاقات مع ٥٥ بلدا ناميا تضبطها اتفاقيات تجارية دولية وثنائية.

وبلغت قيمة الصادرات البولونية الى «العالم الثالث» عام ١٩٨٤ حوالي ١،٥ مليار دولار وهي في نمو مستمر وتشغل الالات والمعدات ومستلزمات المنشآت المتكاملة وكذلك المواد الاولية خاصة الفحم والكبريت اكبر حيز من الصادرات البولونية.

ومن اهم السلع التي تستوردها بولونيا من البلدان النامية النفط والفلزات والمعادن غير الحديدية والشاي والبن والحمضيات وخامات الصناعة الخفيفة.

ويوجه ٤٠ بالمئة من الصادرات البولونية الخاصة بالبلدان النامية الى افريقيا واكثر من ٣٠ بالمئة الى بلدان الشرقين الادنى والاوسط و١٦ بالمئة الى امريكا اللاتينية و ١٠ بالمئة الى جنوب وجنوب شرق اسيا. وتأتي في مقدمة البلدان النامية التي تتبادل التجارة مع بولونيا، حسب حجم التجارة، مصر والمغرب والجزائر والبرازيل والجماهيرية الليبية والعراق وتركيا والهند وايران والارجنتين.

وشهدت السنوات الاخيرة تغييرا في طابع التعاون من تبادل السلع الى تعاون انتاجي وثيق في مختلف القطاعات. وهذا ما وجد انعكاساً له في الاتفاقيات التي تم توقيعها في الشهور الاخيرة في أثناء زيارات الوفود البولونية لبلدان نامية كثيرة.

المعارضة الباكستانية تطالب باجراء انتخابات خلال العام الحالي

● اسلام اباد ـ عن و.ص.ف ـ طالب ائتلاف المعارضة الباكستانية (غير البرلمانية). وهو الحركة من اجل اعادة الدمقراطية وباجراء انتخابات حرة، خلال العام الحالي، اوضح ذلك متحدث باسم الحركة يوم الاحد ٨/٣.

وتنضم الحركة من اجل الدمقراطية بذلك الى مواقف حزب المعارضة الرئيسي، وهو حزب الشعب الباكستاني، الذي زاد من نشاطه ضد الحكومة الحالية منذ عودة زعيمته بنازير بوتو من المنفى في ايار الماضي.

وقد وافقت الحركة من اجل الدمقراطية من جهة اخرى على ان ينضم الحزب اليساري الباكستاني الجديد وهو حزب «عوامي» الوطني الى صفوفها.

الاتحاد السوفييتي يطلق قمراً اصطناعياً جديداً

● موسكو ـ «تاس» ـ اطلق الاتحاد السوفييتي يوم السبت ٨/٢ قمراً اصطناعياً جديداً من طراز «كوسموس» يحمل رقم ١٧٦٨.

وهو مزود بأجهزة علمية لمواصلة دراسة الموارد الطبيعية في الارض، وفقاً لمصالح شتى فروع الاقتصاد الوطني للاتحاد السوفييتي والتعاون الدولي. وبالاضافة الى الأجهزة العلمية زود القمر الاصطناعي بمنظومة راديو لقياس عناصر المدار بدقة وبمنظومة راديو تلمترية لبث المعطيات عن عمل المعدات والاجهزة العلمية الى الارض.

وتعمل المعدات والاجهزة بشكل طبيعي. وترسل المعلومات المتلقاة الى مركز الدولة للبحث العلمي والانتاجي «بريبرودا» بغية التمحيص والدراسة.

مصرع شخصين وجرح آخرين جراء حادث في مركز أبحاث نووية في جنوب أفريقيا

● بريتوريا ـ عن و.ص.ف ـ لقي شخصان مصرعهما واصيب اثنان آخران بجراح خطيرة في حادث وقع يوم الاحد ٨/٣ في مركز الابحاث النووية في بيليندابا (بالقرب من بريتوريا). اعلنت ذلك شركة الطاقة النوويه في جنوب افريقيا امس (الاثنين).

واوضح ويناند دوفيلييه الرئيس التنفيذي للمركز ان الاشخاص الاربعة كانوا يشكلون جزءا من فريق تنظيف في المركز.

●● الحكم بالسجن على شابين من مخيم عايدة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس بالسجن الفعلي لمدة توازي فترة التوقيف، على الشابين محمود موسى درويش (١٦ عاما) ومحمود عاطف خضر (١٥ عاما)، وهما من مخيم عايدة، وكانا اعتقلا في ٨٦/٥/١١، وبناء عليه أطلق سراحهما يوم الاحد ٨٦/٨/٣.

●● محاكمة أحد خريجي بلغاريا الاشتراكية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أنكر الدكتور جواد علي غريفة، من القدس المحتلة، خلال محاكمته مؤخراً، التهم التي نسبتها اليه السلطات. ويذكر انه اعتقل في منتصف حزيران الماضي بعد عودته الى الوطن مباشرة في ختام دراسته في جمهورية بلغاريا الاشتراكية.

وكان الدكتور غريفة غادر البلاد العام ٧٨ [illegible] بعد ان أنهى دراسته [illegible].

وقد تأجلت محاكمته مرة أخرى، ودافع عنه المحامي ابراهيم أبو عطا.

●● أحكام بالسجن وغرامات بتهمة المشاركة في يوم الأرض ١٩٨٥

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس يوم الاحد (٨٦/٨/٣) أحكاما ضد مجموعة اضافية من الشبان الذين تقدمهم السلطات الى المحاكمة بتهمة «الاخلال بالنظام العام» يوم الأرض العام ٨٥. وضمت المجموعة كلا من: [illegible] (١٨ عاما) [illegible] (١٨ عاما) [illegible] (١٩ عاما) [illegible] (٢١ عاما) وجميعهم من قرية ترقوميا قضاء الخليل ـ وعبد الحكيم يوسف فرج الله من إذنا قضاء الخليل. وكانوا اعتقلوا في ٨٦/٧/١٨.

وحكمت المحكمة على كل متهم بالسجن الفعلي ١٥ يوما (فترة التوقيف) والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة أشهر وغرامة مالية بقيمة ٢٠٠ ش.ج.

ويذكر أن التهمة الموجهة اليهم هي «الاخلال بالنظام العام» يوم الأرض ٨٥/٣/٣١ خلال اشتراكهم في مظاهرة أنشد المشتركون فيها أغاني وطنية ورفعوا الأعلام الفلسطينية.

ودافع عنهم المحامي جواد بولس.

لجنة تعاون هيئات الاذاعة والتلفزيون للبلدان غير المنحازة تبدأ أعمالها في موسكو

● موسكو ـ «تاس» ـ بدأت هنا، أمس (الاثنين) اعمال الدورة العاشرة للجنة تعاون الهيئات الاذاعية والتلفزيونية للبلدان غير المنحازة. وسيعد المشاركون في هذه الدورة والذين يمثلون ١٨ بلدا برنامجا للتعاون مع اتحاد الوكالات الاعلامية للبلدان غير المنحازة وكذلك لانتاج وتبادل برامج اذاعية وتلفزيونية مشتركة.

الجيش الانغولي يقضي على (١٧٢) مرتزقاً من «اونيتا»

● لواندا ـ أفادت وكالة «تاس» السوفييتية، نقلا عن الاذاعة الوطنية الانغولية بأن الجيش الشعبي لتحرير انغولا تمكن في نهاية الاسبوع الماضي، من القضاء على (١٧٢) مرتزقاً، من عصابات «اونيتا» التي تمولها وتزودها بالسلاح وكالة المخابرات المركزية الامريكية ومخابرات جنوب افريقيا في محافظة «موشيكو»، والاستيلاء على كمية كبيرة من السلاح، التي جرى انتاجها في الدول الغربية وجنوب افريقيا، وتحرير (٧٠) مواطنا، كانوا محتجزين لدى هذه العصابات.

تعازينا الحارة

الى الرفيقين جميلة وفؤاد عمار والعائلة بوفاة الوالد
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ منطقة عكا

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اصحاب اراضي يافة الناصرة لا يعترفون بمجلس يزراعيل ويريدون وضع اراضيهم تحت سلطة مجلسهم المحلي

● يافة الناصرة - ارسل مجلس يزراعيل الاقليمي اشعارات الى اصحاب الاراضي المرجية والوعرية في القرية يطالبهم فيها بدفع ضريبة ٦٧ - ٦٢ وضريبة السنة التي سبقتها ٦٠ - ٦١ ويطالب المجلس بضريبة ٤٠ أغورة عن الدونم الواحد اي بزيادة ١٠ اغورات عما كان يطلبه في الماضي عن كل دونم.

ولكن جميع اصحاب الاراضي رفضوا تسلم الاشعارات واعادوها مع موزع البريد الى مصدرها على اعتبار انهم لا يعترفون بصلاحية هذا المجلس الاقليمي.

ويقول مراسلنا: لقد اتصلت بجميع اصحاب الاراضي واخذت رأيهم في الموضوع فأجمعوا على ان اراضي القرية المرجية والوعرية التي سلخت عن منطقة المجلس المحلي يجب ان تعود الى المجلس المذكور ولذلك لا يمكن ان يدفعوا أغورة واحدة الى المجلس الاقليمي.. واعلنوا انهم سيناضلون موحدين حتى تتحرر اراضيهم من مجلس يزراعيل الاقليمي وتعود الى مجلس القرية المحلي.

وفي الوقت نفسه أعلن الفلاحون والملاكون سخطهم على المجلس وتذمرهم من ادارته التي استسلمت لضغط خارجي ولم تثابر في المطالبة بضم جميع اراضي القرية الى منطقة سلطة مجلس القرية المحلي.

ارقاماً قياسية تبلغها «الاتحاد»

● بلغ مباع جريدة «الاتحاد» - يوم الجمعة الماضية وايام الجمعة السابقة في الناصرة وحيفا والبلدان الاخرى في المثلث والجليل ارقاما قياسية لم تبلغها منذ سنوات فالاقبال على شرائها منقطع النظير. وكثيرا ما يتوافد العمال والمواطنون الآخرون بانفسهم لطلب عدد او أعداد سابقة فاتهم شراؤها. عمال ومواطنون لا عهد لهم بقراءة «الاتحاد».

ان هذا النصر الذي احرزته جريدة «الاتحاد» بفضل حكمة وثبات سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبفضل تحسين تحريرها وجهود محرريها ليبشر بيقظة العمال والكادحين وجميع الشرفاء على مؤامرة العدو الخسيسة.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٨/٨)

اختتام اول مؤتمر دولي لمكافحة المخدرات

● فيينا - و.ص.ف - اختتمت اعمال أول اجتماع دولي يعقد تحت اشراف الأمم المتحدة لرؤساء الاجهزة الوطنية لمكافحة المخدرات يوم الجمعة في فيينا بالموافقة على بعض التوصيات من اجل اعداد مشروع اتفاقية حول سوء استغلال المخدرات والاتجار غير المشروع بها.

وذكر البريطاني نيفيل ناجلر الذي انتخب رئيسا للمؤتمر انه ليس على يقين من أن مشروع الاتفاقية جاهز للتوقيع في المؤتمر الدولي للأمم المتحدة ضد الاتجار بالمخدرات الذي سيعقد في فيينا على المستوى الوزاري في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٧.

ومن بين التوصيات التي وافق عليها في فيينا ممثلو ٨٢ دولة اشتركت في هذا الاجتماع وستطرح على السكرتارية العامة للأمم المتحدة ما يلي:

- تحسين الاستراتيجية الرامية الى معرفة وتدمير المجموعات التي تنظم تجارة المخدرات التي تدر عليها مليارات الدولارات سنوياً.

- مصادرة الممتلكات التي تأتي من هذه التجارة.

- تعزيز القوانين والاجراءات الخاصة بتسليم المجرمين.

- تشجيع التعاون بين اجهزة مكافحة المخدرات وشركات النقل الدولية تفاديا لاستخدام الطائرات والسفن في تسهيل عملية نقل المخدرات.

- تعزيز المساعدة التي تقدم للدول التي تستخدم «كترانزيت» لتجارة المخدرات.

- تعزيز التنسيق على الصعيد العالمي بين أجهزة مكافحة المخدرات الوطنية.

وقد حضر هذا الاجتماع ممثلو تسع منظمات حكومية من بينها «الانتربول» (البوليس الدولي) ومجلس التعاون الجمركي وكذلك ممثلو منظمات غير حكومية ومختلف هيئات منظمة الأمم المتحدة. ومن المقرر ان تجتمع لجنة المخدرات التابعة للأمم المتحدة مرة أخرى في فيينا خلال شهر فبراير (شباط) القادم.

[السادات مرّ من هنا]

[بريشة: ناجي العلي. خاص بـ «الاتحاد»]

في بلاد اللبن والعسل!

** الغشاش!!

● القت شرطة القدس القبض على افرايم شفارتس نائب مدير فرع بنك «ليئومي» في كريات هيوفل. بالقدس بتهمة سرقة النقود من حسابات زبائن البنك.

وحسب لائحة الاتهام فان النائب سرق من حساب احد الزبائن مبلغاً وقدره ١٥٠ الف شيكل جديد. وعندما شعر الزبون بالقضية قام النائب بسحب النقود من حسابات زبائن آخرين للتغطية على سرقته الأولى.

واستمرت هذه العملية مدة تزيد على السنتين وقرر قاضي محكمة الصلح في القدس توقيفه على ذمة التحقيق لمدة ٩ ايام.

** مخدرات!

● ألقت الشرطة القبض على سائحتين احداها هولندية والأخرى امريكية (٢٥، و٣٦ سنة) بتهمة تقديم المخدرات لسائحة ثالثة، صديقتهما الكندية شينة شفارتس (٢٠ سنة). عُثر على جثتها في الشقة التي كن يسكن فيها في جبعتايم.

وأثبت الفحص الجنائي للجثة ان السائحة توفيت من جراء استعمالها لكمية كبيرة من المخدرات.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء [illegible]

* ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
* ٦.٣٢ - «التلفزيون» - [illegible] وثائقي حول التلفزيون [illegible]
* ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
* ٨.٠٢ - «عائلة بالاستعارة» مسلسل فكاهي
* ٨.٣٠ - «كولومبو»
* ٩.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
* ٩.[illegible] - «نظرة ثانية» [illegible] اخباري
* ١٠.٠٣ - «ماتنوم [illegible]» مسلسل بوليسي
* ١١.١٠ - «عالمنا» [illegible] برنامج [illegible] شؤون العلم في البلاد والعالم
* ١١.٥٠ - اخبار

علي صبري يكشف حقيقة السادات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - *أجرت الصحفية والروائية السورية حميدة نعنع حوارا مطولا مع السيد علي صبري، احد صانعي ثورة ٢٣ يوليو (تموز) المصرية، واحد القادة الذين أدوا دورا بارزا في مسيرتها حتى ١٥ ايار ١٩٧٠.*

ونشرت الحوار صحيفة «الأهالي» المصرية ومجلة «التضامن» التي تصدر في لندن وصحيفة «السفير» البيروتية.

ونتشر هذا الحوار الشيق والمثير طبقاً للنص الذي نشرته «الأهالي» القاهرية.

●● السيد علي صبري ها نحن نلتقي بك قبل ايام من ذكرى ثورة ٢٣ يوليو هذه الذكرى تعني لك الكثير دون شك، اولا باعتبارك احد صانعيها، وثانيا باعتبارك واحداً من القيادات الاساسية التي لعبت دوراً هاما في مسيرتها حتى ١٥ مايو سنة ١٩٧١ بعد خلافك مع الرئيس الراحل انور السادات الذي انتهى بك وبرفاقك الى السجن.

وبعد ذلك عشر سنوات خلف القضبان بينما مصر في الخارج تتغير بسرعة مذهلة.. تتغير باتجاه دون شك لم تكن تأمله، بعد خروجك من السجن بسبب ظروفك الصحية (رسميا) عدت للحياة العامة لتقرأ، وتتابع وتحصي الارقام، والتصريحات، سؤالي اليك هو: ماذا بقي من ثورة ٢٣ يوليو؟

- لم يبق من ثورة ٢٣ يوليو الا ما تبقى من القطاع العام في مجال الصناعة والزراعة، وبعض الانجازات الاخرى التي مسخت وشوهت كمجانية التعليم. لقد كانت الثورة تنادي وتعمل من اجل منح الحق لاي مواطن ان يتعلم بصرف النظر عن طبقته الاجتماعية لكن هذا الحق والمكسب فرغ من محتواه الان بسبب الاهمال، وعدم فتح المدارس الكافية لاستيعاب الطلبة، او وضع اعداد هائلة من الطلاب في صف واحد مما يجعل امكانية فائدتهم واستيعابهم ضئيلة فيلجأون الى الدروس الخصوصية.

●● وماذا عن المبادىء الأساسية التي طرحتها الثورة، هل لها اليوم مدلول على ارض الواقع؟

- لا اعتقد، ولنأخذ المبدأ الأول الذي نادت به الثورة وهو محاربة الاستعمار بكل اشكاله، مع انفجار الثورة كان هناك استعمار عسكري مباشر قاومناه، واليوم تغير شكل الاستعمار فأصبح استعماراً ثقافياً وسياسياً لكن مبدأ محاربته يجب ان يبقى. ان مصر اليوم تابعة في سياستها، وتصريحات المسؤولين تؤكد ذلك تماما، عندما يقولون «لدينا علاقات خاصة مع امريكا»، ما معنى علاقات خاصة بين دولة كبرى ودولة صغرى، بين دولة غنية ودولة فقيرة؟

المبدأ الثاني: القضاء على الاقطاع، لقد رفعت الثورة هذا الشعار من اجل الغاء التمايز والتفاوت الطبقي، وقد وجد تطبيقه بعد ١٩٥٢ في الاصلاح الزراعي والقضاء على نظام الاقطاع، واليوم تتجدد العقلية الاقطاعية لتكرس التفاوت بين قلة نطلق عليها اسم الرأسمالية الطفيلية وهي الطبقة التي تهيمن على الحكم وتسخره لمصالحها، وبين الأغلبية الساحقة من ابناء شعبنا. ولهذه الطبقة الطفيلية قوتها وتأثيرها على الحكم بحيث تقف بينه وبين اي انجاز ايجابي، وكما تعرفين، فان بعض القرارات اتخذت ثم الغيت من جديد قبل ان يجف حبرها.

ما أريد قوله: ان مبدأ العدالة الاجتماعية الذي نادت به الثورة قد اختفى تماما لأنه لا عدالة بين من يسكن القبور، ومن يعيش في مستوى من الرفاهية عال جداً.

المبدأ الثالث: اقامة جيش قوي. لقد كان هدفنا يوم قمنا بالثورة اقامة جيش قوي وطني يقف ضد طموحات ومخططات اسرائيل، لكن جيشنا اليوم للأسف تحت الهيمنة الامريكية، لان امريكا هي التي تعطي السلاح، ومهما كان مدى وخصوصية علاقاتنا بها فلن تعطينا من السلاح ما يساعدنا على التوازن مع اسرائيل، لقد ساهم شعار تنويع مصادر السلاح الذي طرح قبل سنوات بصرف النظر عن خطأه من الناحية العسكرية، في تكريس هيمنة امريكا علينا بحجة تسليحنا.

المبدأ الرابع: وهو اقامة دمقراطية سليمة: توهم التصريحات الرسمية وما يكتب في صحف الحكومة ان هناك دمقراطية في مصر، لكن في الواقع ما نعيشه هو قشور الدمقراطية. وفي رأيي ان الدمقراطية الحقيقة يجب الا تقيد مبدأ حرية العمل السياسي، اما ان تكون هناك قيود تمنع التغيير عبر الصراع الدمقراطي فهذا لا يمت الى الدمقراطية بشيء، واظن انك تسمعين عن «قوانين سيئة السمعة». في مصر اليوم دمقراطية شكلية. ولا يجوز ان نقارن بين ما هو موجود في مصر وما هو موجود في البلاد العربية الاخرى كما يحصل غالبا، فالمقارنة غير جائزة هنا، لماذا لا أقارن مصر بانجلترا، لماذا لا أقارن بشعوب سبقت في هذا المجال.

هذه هي مبادىء ثورة يوليو التي طرحناها وناضلنا من اجل تحقيقها، وهذا ما تبقى منها.

** *حقيقة انقلاب مايو*

●● من حسن حظي ان اتيح لي اللقاء بك اليوم من اجل الحصول على اجابة على سؤال اعتقد انه مطروح في اذهان كل ابناء جيلي.. هذا السؤال يتعلق بحقيقة ما حدث يوم ١٥ مايو (ايار)، واسمح لي يا استاذ علي ان الخص تساؤلات كثيرة، يوم ١٥ مايو كانت السلطة في ايديكم، فالجيش في ايديكم وكذلك الداخلية والمخابرات، والاعلام، والتنظيم السياسي، كيف استطاع السادات ان يضربكم، وكيف خطر ببال من استقال من الوزراء ان يستقيل ليترك موقعه. وانتم تدركون ان السادات كان رئيساً لمصر يتكىء على دستور فصل على قامة عبد الناصر.

ان حقيقة ما حدث في ١٥ مايو ما يزال حتى الان غامضاً.

- ما حدث قصة طويلة لن تتسع لها الصفحات ولكن للرد على سؤالك. وهو ان السلطة كانت في ايدينا وتركناها اقول: في الواقع حتى نفسر ما حصل لا بد ان نعود الى الاوضاع التي كانت سائدة آنذاك.

قبل ١٥ مايو، وفي شهر ابريل تحديداً قابلت انور السادات في استراحة القناطر، كنت ذاهبا اليه اساسا لتحديد الموقف، قوة الاحتلال موجودة في سيناء، والأراضي العربية التي احتلت بعد ٦٧ ما تزال في ايدي العدو. في تقدير كافة القادة العسكريين اننا كنا في وضع جيد يسمح لنا ان نقاتل، وكانت استعداداتنا كاملة.

** *مبادرة السادات الأولى*

●● هل تقصد يا استاذ علي ان الخطة العسكرية للحرب كانت كاملة وجاهزة قبل وفاة عبد الناصر...

- كانت الخطة موجودة ايام عبد الناصر، وقد استكملت بعد وفاته بالكامل وزيادة حتى وصلت الحالة انه لو تأخرنا في خوض المعركة فسوف نخسر من الناحية العسكرية، لان اسرائيل كانت قد عقدت صفقة مع امريكا لشراء طائرات فانتوم، وكنا قد استطعنا خلال حرب الاستنزاف ان نسقط لها اربع عشرة طائرة داخل مصر، وكان لدينا الضباط الأسرى من قادة الأسراب والمجموعات وهم خيرة طياريها.

بعد ذلك عقدت صفقة جديدة مع امريكا ثم ارسلت طيارين للتدرب في الولايات المتحدة وايران. والانتظار عسكرياً كان يعني ان يمكن عدونا من زيادة قوته في مجال الطيران وسلاح الطيران تحديداً كان نقطة ضعف في دفاعنا لتفاوت موازين القوى بيننا وبين اسرائيل. صحيح اننا استطعنا تحجيم الطيران الاسرائيلي الا انه كان يقوي نفسه باستمرار.

●● اعتقد انك كنت نائباً للقائد العام بعد سنة ٦٧، ويوم توفي الرئيس كنت تشغل هذا المنصب في مجال الدفاع الجوي؟

- كنت مساعداً للقائد العام للدفاع الجوي قبل وفاة عبد الناصر بشهور ومن خلال موقعي كنت مقتنعاً تمام الاقتناع اننا نستطيع ان نهزم اسرائيل حتى لو دخلنا المعركة وحدنا لأن سوريا كانت تماطل. لكنني كنت مقتنعاً تمام الاقتناع ان السادات لن يحارب.

●● كانت سوريا تعيش آنذاك معركة الصراع بين جناحي البعث - هذا مجرد توضيح - وسؤالي: ما هي القرائن والدلائل التي جعلتك مقتنعاً بأن السادات لن يحارب؟

- هناك دلائل كثيرة، سوف أورد بعضها. في اجتماع لمجلس الدفاع الاعلى عقد في شهر فبراير، وهو اجتماع كان يفترض ان يبحث في بدء المعركة واستكمال الخطة، بعد ان ناقشنا كل شيء وقبل ان ينفض الاجتماع طرح السادات فكرة مبادرة سياسية وقال بأن المبادرة تقوم على ان ينسحب كلا الفريقين نحن واسرائيل ٥ كم عن القناة باشراف مجلس الأمن، ويتم فتح القناة، وقال بأن طرح هذه المبادرة في مجلس الأمن سوف يدفع بالعالم الغربي للضغط على اسرائيل ويجبرها على الانسحاب. وقد عارضنا جميعاً الاقتراح بمن في ذلك الدكتور محمود فوزي. الذي كان معنا رغم ان الدكتور فوزي رجل سياسة وسلام. وخرجنا من الاجتماع على أساس ان الاقتراح انتهى لكننا فوجئنا ان السادات يتحدث عنه في خطابه في اليوم التالي امام مجلس الأمة، بعد الجلسة في الاستراحة الرئاسية. ثرت، وزعقت. قلت لزملائي: لا يمكن ان يعمل الانسان بهذه الطريقة. نتفق على شيء ثم يفاجئنا بشيء آخر. فاذا كنتم توافقون على ذلك أنا لا اوافق وسوف اذهب الى القوات الجوية وأبقى هناك. بعد ذلك حصل نوع من التهدئة، وأخرج محمود رياض تصريحا يحاول ان يحسن فيه مما قيل، لكن بصرف النظر عن التصريحات أصبحت اشك فعلا بنوايا السادات فيما يخص المعركة. في شهر فبراير ١٩٧١، كانت استعداداتنا قد اكتملت، وكان من الممكن ان ندخل المعركة لكن خرج علينا بحجج لتأجيلها. حجج من نوع انه لا بد من استكمال بعض التحصينات حول خزانات المياه في الصعيد، او وضع صواريخ وبطاريات في هذا الموقع او ذاك. وافق اللواء محمد فوزي ان تمدد فترة اطلاق النار حتى نهاية شهر مارس ١٩٧١. وخلال هذه الفترة ذهبت الى السادات في استراحة القناطر لأحدد معه الموقف تماماً. هل سنحارب أم لا؟ قال لي: اسمع. دعني أرى ماذا ينوي الامريكان فعله، وبعد لحظات- سوف يحضر «البيرجس» القائم بأعمال السفارة الامريكية في القاهرة (لم يكن هناك سفير) وبالمناسبة فان بيرجس هذا كان مسؤول المخابرات المركزية في المنطقة.

قلت له: ان الامريكان سوف يتوهوك عشر سنين اخرى ونحن جاهزون تماماً الان، وانا اكلمك من موقعي كمسؤول عن الدفاع الجوي. ثم شرحت له توازن القوى بيننا وبين اسرائيل، وفي نهاية نقاشنا عندما أعيته الحيلة، قال: انا لا اريد تأجيل المعركة لكن لا بد ان نتكلم في شأنها مع الامريكان، ويوم ٢٦ نيسان (ابريل) نذهب الى مجلس الامن ونقول للعالم أجمع: نحن استنزفنا المساعي السلمية ولم يعد امامنا الا الحرب، ثم تبدأ الحرب.

قلت له: اذا فعلنا ذلك نكون مجانين، ما فيش حد في الدنيا يذهب ليقول سوف احارب وينبه العالم والعدو، ليس هناك في العالم من سيقول لك لو بدأت الحرب لاسترداد ارضك، لا تحارب. نبدأ المعركة اولا ثم نعمل الدعاية. قال: اذاً لتحدد يوم ٢٧ كتاريخ لبدء المعركة. وصدّقت فأخذت حقيبتي وذهبت الى القوات الجوية استعد هناك لمتابعة المعركة. بعد ثلاثة ايام فوجئت بالصحف تخرج علينا بأخبار عن وحدة رباعية بين سوريا ومصر وليبيا والسودان استغربت ذلك فقبل ثلاثة ايام كنت معه ولم يحدثني عن شيء...

●● كنت آنذاك نائباً لرئيس الجمهورية، وعضواً في اللجنة التنفيذية العليا...

- نعم، ولكن ليس كوني أشغل هذه المناصب دون ان يستشيرني هو ما ازعجني بل اقتناعي بأن العملية لعبة جديدة لتأجيل المعركة التي يفترض ان ندخلها بعد ايام. لأن قيام وحدة يحتاج الى دراسة، ولجان، ودستور، وتفاصيل لم يكن الوقت آنذاك يسمح بها. واستدعينا للذهاب الى بنغازي لتوقيع ميثاق الوحدة، وصلت مطار الماظة فوجدت القذافي ثائراً لانه لم يكن موافقاً على تلك الوحدة. وكان السادات يعرف ذلك فاقترح ان يذهبوا لمناقشة الميثاق في بنغازي، فاذا لم يتوصلوا الى اتفاق يحمل القذافي مسؤولية عدم الاتفاق. قال لي القذافي: لقد احرجني السادات وكنت اجلس بمفردي معه قبل ان يصل الجميع فشرحت له الموقف وقلت له: نحن سندخل معركة وقبل هذه العملية ستحدث بلبلة بصرف النظر عن الموقف من الوحدة. قال لي القذافي: اذاً تعال معنا وحاول الا تتركنا بمفردنا في الاجتماعات.

●● وقبلت الذهاب معهم الى بنغازي رغم انك غير موافق على فكرة الوحدة في ذلك الوقت، ورغم انك لم تستشر بها...

- ذهبت معهم لتخريب العملية ومعارضتها، وقد قلت ذلك فيما بعد في اجتماع للجنة المركزية التي تضم ٢٥ عضوا، وشرحت الاسباب التي تدعوني للمعارضة، وقلت ان الاتحاد يعني تأجيل المعركة. اللجنة المركزية رفضت الاتفاق واقالني السادات وقتها من نيابة رئيس الجمهورية لكنه لم يستطع اقالتي من عضوية اللجنة التنفيذية لان هذا الموقع كان بالانتخاب. حصلت قلقلة داخل الاتحاد الاشتراكي، واعتقد اعضاء اللجنة التنفيذية انهم يستطيعون الضغط على السادات من اجل اجباره على دخول المعركة وكنا آنذاك نتصل ببعض ونقول ان الفريق فوزي جاهز، وكان يفترض ان يقابل السادات وسوف يقنعه. هذه العبارات استخدمت كما تعرفين ضدنا في المحاكمات فاتهمنا اننا كنا نحاول القيام بانقلاب عسكري.

(يتبع)

(«الأهالي» ١٩٨٦/٧/٢٣)

● علي صبري ●

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٨٠) ***

□ اعداد: امين نصار عامر - كفرقاسم □

افقي:

١) اسم علم مذكر + عظمه وثناء (معكوسة) + كل ما يستدل فيه كاليوم والحين
٢) كاتب انجليزي شهير + عمر
٣) اسم علم مذكر + عاصمة اشتراكية
٤) خاصتهم + ممثل كوميدي عربي
٥) سوي (مبعثرة) - وهب - شعبي او قومية
٦) دولة أوروبية - حرف + احد اركان الاسلام (غير معرفة)
٧) كاتب مصري شهير.
٨) عملاق + نصف وزير + رتبة عسكرية
٩) في الفم + عليل ومريض - قلب على رأسه (معكوسة) + حرف جر معكوسة
١٠) اختصار منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة + حيوان بحري
١١) من الطيور + للتعريف + نوع عملة + اسم علم مؤنث

عمودي:

١) مخيم فلسطيني محتل + حيوان برمائي
٢) اسم مطربة عربية + قرية في ضواحي القدس + حرف جزم
٣) دق + احزان + انثى الحصان + للنداء
٤) مكان للعبادة - ساند وعاضد + جماعة من الناس
٥) طريق + حالة استقرار وهدوء + جبار + ضمير متصل
٦) نقاش + كون وعالم + صديق
٧) معتل + منع ووقف في طريق + حرف - في الجسم (معكوسة)
٨) حرف + كنية الشعر (غير معرفة) - اشتاق + عاصمة اوروبية
٩) من الفنانين + مدينة اردنية أثرية + شعور
١٠) اقترب (معكوسة) + صفار البيض + قرية عربية
١١) ضمير منفصل (معكوسة) + من الحيوانات + وحدة لقياس المسافة

*** حل لغز (٢٧٩) ***

افقي:

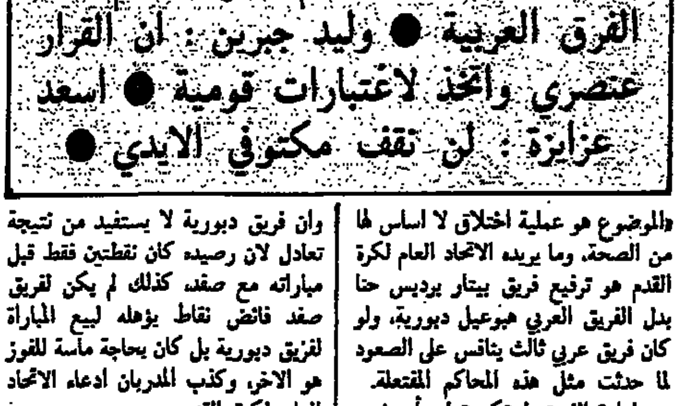
١) عادل امام
٢) الايام
٣) جا - وعاء - او
٤) رلى - بر - كلس
٥) اميل - مرار
٦) دع + اق - دام + أ
٧) ورد - اب - يون
٨) في - اذار - ين
٩) بنفسج + ق
١٠) دير الاسد

عمودي:

١) مجر + أ + جنود
٢) المعري
٣) أ.ا - اياد - بي
٤) دلو - لف - اتر
٥) لاعب - اذ + فا
٦) ايار - باسل
٧) ماء - مد - اجر
٨) ام - سراب - قس
٩) الاموي
١٠) كوه + نار + نا

● ادارة هبوعيل دبورية في حديث لـ «الاتحاد» الرياضي ●

العقوبة التي فرضها الاتحاد العام لكرة القدم على فريق هبوعيل دبورية ما هي الا مؤامرة عنصرية مفضوحة


● افري اسور : القرار يمثل السياسة العنصرية للاتحاد العام لكرة القدم ضد الفرق العربية ● وليد جبرين : ان القرار عنصري واتخذ لاعتبارات قومية ● اسعد عزايزة : لن تقف مكتوفي الايدي ●

● قدمت ادارة فريق هبوعيل دبورية استئنافا الى المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، ضد قرار الحكم الذي اصدرته محكمة الطاعة بحق الفريق بتاريخ (١٩٨٦/٧/٢٠).

وبموجب القرار المذكور، فقد اصدرت المحكمة عقوبة تقضي بخصم (٦) نقاط من مجموع النقاط التي حصل عليها الفريق في مباريات الاختبار للارتقاء الى مستوى الدرجة الثانية، (احتل خلالها المرتبة الثانية ضمن مجموعته والتي اهلته للصعود الى الدرجة الثانية) وبذلك منعت الفريق من الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل جديد واقصاء المدرب افري أسور عن التدريب لمدة (٥) سنوات.

بالطبع فان هذه المؤامرة التي حاكها الاتحاد العام لكرة القدم لم تمر مرور الكرام كما كان يتوهم البعض. فقد اثارت موجة من الغضب والاستنكار ورفض الادارة واللاعبين والجمهور لمثل هذا القرار المجحف والمطالبة المستمرة بالغائه.

● س : ما هو الادعاء الذي جاء في لائحة الاتهام الموجهة ضد الفريق والتي أدت الى اتخاذ مثل هذا القرار المجحف ؟

■ السيد محمد قنواة مدير الفريق: «لا علم لنا لماذا تم استدعاء المدرب الى المحكمة، وتبين لنا فيما بعد ان هناك شكوى ضد مدرب الفريق تتهمه بتصرفات غير لائقة رياضياً.

وحسب لائحة الاتهام ذكر «أن المدرب افري اسور قام بالاتصال مع مدرب فريق هبوعيل صفد مقترحا عليه نتيجة تعادل في مباراة الاختبار التي جرت بين الفريقين يوم (١٩٨٦/٦/٧)، كي يتمكن الفريقان من الارتقاء لمستوى الدرجة الثانية، وان مدرب صفد أفي أوحانا أبلغ الاستخبارات المدنية بفحوى الامر».

● س : هل فعلاً كان الادعاء صادقاً، أم أنه تجني على الحقيقة ؟

■ افري اسور مدرب الفريق: اولاً وقبل كل شيء استنكر هذا القرار المجحف الذي يمثل سياسة الاتحاد العام لكرة القدم ضد الفرق العربية.

ان فريق هبوعيل دبورية لا يستحق هذه العقوبة، في حين لم أقم بالاتصال مع مدرب صفد كما جاء في لائحة الاتهام.

بل العكس هو الصحيح فان المبادرة بدأت من مدرب صفد وعرض نتيجة تعادل في مباراة الفريقين، وكان جوابي القاطع انه لا تكفي فريقي نتيجة التعادل. فهو بحاجة الى فوز، كذلك فان الحديث لم يكن رسمياً، وانما حديثا عابراً واضفت: لتلعب بروح رياضية ومبروك للفائز.

هذه هي الحقيقة ولم يكن هناك اي اتفاق بيننا، كذلك لم تعلم الادارة بهذا الحديث.

واضاف المدرب قائلاً : الامر المثير للغضب هو تجاهل محكمة الطاعة لاقوال مدرب صفد أفي اوحانا والتي تنفي ادعاء الاتحاد العام لكرة القدم وتؤكد صدق اقوالي.

● س : بناءاً على ما جاء في لائحة الاتهام الموجهة لفريق هبوعيل دبورية بخصوص الاتفاق حول نتيجة مباراة الاختبار بين الفريقين، هل هناك شيء من الصدق فيه، وهل كان للادارة علاقة بالموضوع ؟

■ السيد وليد جبرين عضو ادارة : «الموضوع هو عملية اختلاق لا اساس لها من الصحة، وما يريده الاتحاد العام لكرة القدم هو ترفيع فريق بيتار برديس حنا بدل الفريق العربي هبوعيل دبورية، ولو كان فريق عربي ثالث يتنافس على الصعود لما حدثت مثل هذه المحاكم المفتعلة.

ادارة الفريق لم تكن تعلم بأي شيء من هذا القبيل وكل الحقائق الموجودة تدحض ادعاء الاتحاد العام لكرة القدم وان فريق دبورية لا يستفيد من نتيجة تعادل لان رصيده كان نقطتين فقط قبل مباراته مع صفد. كذلك لم يكن لفريق صفد فائض نقاط يؤهله لبيع المباراة لفريق دبورية بل كان بحاجة ماسة للفوز هو الاخر، وكذب المدربان ادعاء الاتحاد العام لكرة القدم.

■ السيد عبد الغني يوسف عضو الادارة: «لم تكن هناك اية علاقة لنا بالموضوع ولم يجر اي اتفاق واذا كان هناك شيء من هذا القبيل فالمسؤول هو المدرب وليس الفريق، علما بأن المدرب نفى جميع التهم التي وجهت اليه».

■ السيد خالد عزايزة مدير قسم المعارف في مجلس دبورية المحلي : «الاتهامات باطلة، ولم يكن لنا اي ضلع في التهم الموجهة للمدرب، ودلالة على ذلك انه لم تحدث اية مشكلة بين فريق دبورية وفرق اخرى ولم تصدر اي عقوبة ضد اي من اللاعبين او الادارة، بالاضافة الى تقارير الحكام التي تثني على الروح الرياضية التي يتحلى بها الفريق.

● س : ما هي ردود الفعل لدى الادارة والفريق وكيف ترى هذا القرار وما هي دوافعه ؟

■ محمد قنواة : بالطبع القرار مجحف بحق الفريق وهو ابقاء الفريق ضمن فرق الدرجة الثالثة، لذا فنحن غير راضين ونحن واثقون كل الثقة من عدالة قضيتنا.

■ عبد الغني يوسف : لقد فوجئنا بالقرار والعقوبة التي فرضت هي عقوبة جائرة بحقنا.

■ وليد جبرين : لا شك في ان القرار عنصري ومجحف بحق الفريق، وحسب رأيي فان الدافع الاساسي لدى الاتحاد العام هو احباط عزيمة أعضاء الفريق ومساعدة فريق آخر لاعتبارات قومية في الصعود. اي أن القرار عنصري، ودلالة على ذلك أنه كانت هناك اتفاقات وتم تسليم رشاوى للاعبين وفرق وتم ضبطهم ولكن لم يتخذ قرار صارم ضد هؤلاء.

وللتأكيد على حديثي فقد كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم (٨٦/٧/٢٧) تقول «ان الاتحاد العام لكرة القدم قدم مساعدة لفريق برديس حنا في الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية».

وعلى هذا الاساس عمل الاتحاد العام لانجاح مؤامرته. كذلك لم يصدر القرار فور انتهاء الجلسة المخصصة لذلك مع علمه المسبق ان الفريق كان يستعد للقيام برحلة الى مصر، اي المماطلة حتى لا تتمكن الادارة من تقديم استئناف ضد قرار الحكم وذلك لمدة حددت بـ (٧٢) ساعة من ساعة اتخاذ القرار.

● س : ما هي الخطوات التي تنوون اتخاذها للرد على هذه المؤامرة، وما هي الخطوات التي قمتم بها حتى الان ؟

■ الادارة : تقدمنا بأستئناف ضد القرار حسب الاصول المتبعة، وتم توكيل المحامي حانوخ كينان للمرافعة عن الفريق كذلك فقد توجهت الادارة الى رئيس المجلس المحلي للتدخل في الموضوع.

● س : ما رأيك بمثل هذا القرار وما هي الخطوات التي قمت بها لافشال هذه المؤامرة ؟

■ اسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية المحلي: لم يكن القرار موضوعيا وهو مجحف بحق فريق دبورية. وكان القرار على اساس الاعتبارات القومية والسياسية للاتحاد العام لكرة القدم، وعلى اعتبار ان الفريق الذي يلي فريق دبورية في القائمة هو فريق بيتار برديس حنا اليهودي.

لقد قمت بارسال رسائل الى جميع الاوساط الرياضية في البلاد مثل الاتحاد العام لكرة القدم ومنظمة هبوعيل ولجنة الرياضة في الكنيست ولجنة الرياضة في الهستدروت بينت فيها وجود عدة اخطاء لاتخاذ مثل هذا القرار، وأشرت الى تداخل الاعتبارات القومية السياسية في مثل هذا القرار.

وطالبت هذه المؤسسات بالعمل على الغاء القرار العنصري لان الجمهور في القرية وجميع الفرق العربية لن تقف مكتوفة الايدي.

● س : متى تحدد موعد بحث الاستئناف ؟

■ الادارة : لم يتم تحديده بالضبط والاحتمال الاكبر في منتصف الشهر الحالي.

● س : ما هي احتمالات نجاح الاستئناف ؟

■ الادارة : كل الحقائق الموجودة في حوزتنا تدحض ادعاء الاتحاد العام ولجنة الطاعة، ونحن واثقون من عدالة قضيتنا وكلنا أمل في أن تأخذ العدالة مجراها الصحيح ويعود فريقنا الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

● المدرب افري اسور ●

● مدير الفريق محمد قنواة ●

● الاداري عبد الغني يوسف ●

عشرة آلاف دولار شهرياً لبينجهام في السعودية

● جدة - من و.ص.ف - ذكرت صحيفة (سعودي جازيت) السعودية أن مدرب ايرلندا الشمالية بيلي بينجهام تولى تدريب نادي (النصر) لكرة القدم بالرياض.

وقد تولى بينجهام هذا المنصب بدلاً من الفرنسي روبير ايربان الكابتن السابق ثم المدرب السابق لنادي سانت ايتيان الفرنسي.

وكان ايربان قد ذكر في شهر تشرين الاول الماضي لوكالة فرانس بريس أن مديري النادي السعودي أغروه في بداية الصيف الماضي واقترحوا عليه توقيع عقد لموسمين». الا أنه أضاف في ذلك الوقت بقوله «لقد وافقت في البداية على البقاء لموسم واحد حتى شهر نيسان القادم لأتبين ما سيكون بوسعي عمله».

ومما يذكر أن بيلي بينجهام قاد ايرلندا الشمالية مرتين الى كأس العالم. وفي كأس العالم الاخيرة التي جرت في حزيران الماضي خرجت بلاده من البطولة بعد الدور الاول اثر تعادلها مع الجزائر (١ - ١) وهزيمتها أمام أسبانيا (١ - ٢) والبرازيل (صفر - ٣).

ويتولى بينجهام لمدة (٢١) شهراً تدريب فرق الكبار والناشئين بنادي النصر. وذكر الامير عبد الرحمن بن سعود مدير النادي لصحيفة (سعودي جازيت) أن العقد يقضي بدفع عشرة آلاف دولار شهرياً لبينجهام.

وأضاف الامير عبد الرحمن أن العقد يتضمن مميزات أخرى منها حصول بينجهام على ٣٠ الف دولار في حالة فوز الفريق ببطولة الدوري السعودي و٢٠ الفا في حالة فوزه (بكأس ملك) المملكة السعودية وذلك بخلاف فيلا مفروشة وسيارة فاخرة.

ومما يذكر أن روبير ايربان كان يتقاضى ثمانية آلاف دولار شهرياً.

وقد تأسس نادي النصر عام ١٩٦١ وهو يعد أحد الفرق الاربعة الكبرى لكرة القدم في المملكة مع أندية (الهلال) و(الاهلي) و(الاتحاد). وقد حصل على بطولة الدوري مرتين عامي ١٩٨٠ و١٩٨١ كما حصل على (كأس الملك) في أعوام ١٩٧٠ و٧٦ و٨١ و١٩٨٣.

زيمبابوي تقاطع بطولة الكومنولث للجمباز

● هراري - من و.ص.ف - أعلنت الصحف يوم الخميس الماضي في هراري أن زيمبابوي قررت عدم الاشتراك في بطولة الكومنولث للجمباز التي تقام في شهر آب الحالي في جلاسكو (اسكتلندا) في ثالث مقاطعة لبطولة رياضة تقام في بريطانيا.

وكانت زيمبابوي قد انضمت الى حركة مقاطعة دورة العاب الكومنولث التي اقيمت في أدنبره (اسكتلندا) وانضمت الى كينيا في الانسحاب من الدورة العالمية للمعوقين التي تقام في أيلسبوري بالقرب من لندن. وقد اتخذت هذه القرارات احتجاجاً على رفض بريطانيا فرض عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا.

وكان من المقرر أن يتوجه ثمانية رياضيين من زيمبابوي اعتباراً من ٢٨ تموز الماضي الى جلاسكو للاشتراك في البطولة التي تقام في الفترة من ٨ الى ١٠ آب الحالي. وذكرت صحيفة (دي هيرالد) شبه الرسمية يوم الخميس الماضي ان رحلتهم الى جلاسكو قد ألغيت. وأكد نيل ناتيفال رئيس اتحاد أبطال الجمباز أن الفريق تلقى أمراً بالانسحاب من البطولة.

وعلى عكس حركة مقاطعة دورة ألعاب الكومنولث التي أحيطت بحملة اعلامية واسعة في هراري فان قراري مقاطعة دورة المعوقين ومقاطعة بطولة الجمباز قد اتخذا دون ضجيج اعلامي. ولم تنجح صحيفة (دي هيرالد) في الحصول على تأكيد للنبأ من وزارة الرياضة. وردا على سؤال بشأن دورة المعوقين رفضت الوزارة الادلاء بأي تعليق لوكالة فرانس بريس.

** صورة من الاتحاد السوفييتي **


● اندري كوماروف ابن الـ (١٢) عاماً من الاتحاد السوفييتي يتمرن على التصويب في القوس والنشاب ●

القفز العالي يبلغ قمة ايفرست جديدة

● البلغارية ستيفكا كوستادينوفا سجلت رقماً قياسياً عالمياً جديداً في القفز العالي (٢٠٨) سم، وتظهر في الصورة قفزاتها الرائعة ●

□ حطمت الرياضية البلغارية ستيفكا كوستادينوفا ارتفاع ٢٠٨ سم في القفز العالي وهو رقم قياسي عالمي جديد. وقد حدث هذا اثناء مباراة كأس صحيفة «الشبيبة الشعبية» البلغارية، التي جرت هذا العام في صوفيا.

لقد هلل آلاف المتفرجين في الملعب الوطني «فاسيل ليفسكي» لهذا الحدث الرياضي. فلقد تمكنت معشوقتهم ستيفكا كوستادينوفا من القيام بالمستحيل، وحسنت الرقم القياسي العالمي في القفز العالي، الذي ظل ايضاً طيلة (٢٣) شهراً حكراً بلغارياً بصورة ثابتة. ومن غير المحتمل ان يكون بوسع فتاة بعمرها التباهي بتحقيق (٣٠) انتصاراً في اكثر مسابقات العالم شهرة، وانجاز تعديلين على الرقم القياسي العالمي.

وتقول ستيفكا : لا شيء آثار الانطباع حولي، فقد كنت افكر فقط في الكيفية التي يتوجب علي فيها ان اتخطى خشبة الحاجز. والآن تأكدت ان الانسان يستطيع عمل كل شيء، عندما يكون على استعداد لذلك. وقبل هذا بدا وكأن شيئا ما كان ينقصني...

● س. هل سمعت صيحات الجمهور تهتف ملحة بوجوب القفز الى ٢٠٨ سم ؟

■ ج. نعم... وبكل بساطة اجبرني المتخصصون للرياضة على وضع المؤشر على ارتفاع ٢٠٨ بدلاً من ٢٠١ سم لقد كان رقمي القياسي من اجل الجمهور. وانني سعيدة لأن الجمهور البلغاري قد صفق وهتف لي لأول مرة على هذا النحو. وكان علي ان أرد الجميل، من صميم قلبي. ولهذا قفزت من اجله، من أجل الجمهور !

● س. كيف عشت لحظات تحطيم الرقم القياسي ؟

■ ج. بطريقتي الخاصة... حتى انني عمدت الى صرف المصورين الصحفيين عني. لكنني متأكدة من انهم لا يعتبون علي. والآن يقع كل الثقل على كاهلي. فلقد حسنت الرقم القياسي في وقت مبكر جداً من الموسم. وامامي مسابقات في النمسا وجمهورية المانيا الاتحادية وفرنسا. ويجب ان تكون قمتي الثانية في المباراة الاوروبية خلال شهر آب.

● س. أليس الوقت مبكراً لتكوني في قمة لياقتك الرياضية ؟

■ ج. انا لست في قمة لياقتي الرياضية ! لكنني اتقدم بصورة مرضية. ففي الشتاء، وأثناء التدريبات، قفزت لاول مرة الى ارتفاع (١٩٥) سم. ومنذ ذلك الحين وضعت امام نفسي الهدف الكبير: تحسين الرقم القياسي العالمي. وتمكنت من ذلك !

اما نيكولاي بيتروف، مدرب رياضة الارقام القياسية العالمية، فقد اعلن عندما سئل عن مستقبل هذا الرقم، فقال :

- ان ارتفاع ٢١٥ سم يقع بالكامل داخل حدود الامكانيات النسائية. واعتقد ان خشبة الحاجز (المؤشر) ستقفز حتى حلول دورة الألعاب الاولمبية الى هذا الارتفاع ايضاً.

(عن وكالة «صوفيا بريس» خاص بـ «الاتحاد»)

تونس تصدرت الدورة الرياضية المدرسية العربية الحادية عشرة

● تونس - من و.ص.ف - تفوقت تونس في العاب الدورة الرياضية المدرسية العربية الحادية عشرة (حتى جيل ١٨ عاما) فقد حصلت على اكبر عدد من الميداليات (٧٧) ميدالية تليها المغرب (٤٩) ميدالية والجزائر (٤٨) ميدالية. وقد اشتركت (١٢) دولة في هذه الدورة الرياضية التي بدأت يوم السبت الماضي في تونس وشملت ثماني العاب.

وفيما يلي جدول توزيع الميداليات :

	ذهبية	فضية	برونزية	الاجمالي
١) تونس	٢٨	٢٥	٢٤	٧٧
٢) المغرب	١٩	١٧	١٣	٤٩
٣) الجزائر	١٧	١١	٢٠	٤٨
٤) الكويت	٧	١٠	٦	٢٣
٥) السعودية	٦	١	٧	١٤
٦) السودان	٣	١	٦	١٠
٧) البحرين	٢	٢	٣	٧
٨) الاردن	١	٢	٢	٥
٩) العراق	١	١	١	٣
١٠) سلطنة عمان	صفر	١	٢	٣
١١) فلسطين	صفر	١	صفر	١
١٢) موريتانيا	صفر	صفر	صفر	صفر

التكوين الداخلي للفريق

● بقلم : بنيامين محمد حيدر (عبلين) ●

يجب على ادارة الفريق ان لا تدع النتائج تحدد الخطط والبرامج الرياضية، ويصبح العمل الاداري تلقائيا دونما تخطيط مدروس مسبق. بل يجب ان تجعل الخطط والبرامج الرياضية (التي وضعها الفريق من اجل الوصول الى نتائج جيدة ومن اجل تحقيق الاهداف) توصلنا هي للنتائج ويكون ذلك بناءا على الدراسة العلمية الموضوعية للخطط قبل ان يبدأ تنفيذها وهذا يتطلب في البداية تحديد دور المنفذين والخطة الرياضية عمل واختصاص لكل فرد وهو ما يطلق عليه (التكوين الداخلي للفريق) ونعني به افراد الفريق علاقة التي تجمعهم اهداف وغايات واحدة ويربطهم تخطيط منظم محدد يعملون بكل طاقاتهم لتحقيقه.

والتكوين الداخلي للفريق يتكون من ثلاث درجات تنظيمية هي :

● الادارة العليا ● المدرب ● اللاعبون.

● الادارة العليا

هي الفئة المسؤولة مسؤولية مباشرة عن تحقيق اهداف الفريق ومباشرة اعماله واستمراريته فهي تحدد الاهداف وتعدلها عند اللزوم وترسم الخطوط العريضة وتباشر تنفيذها وتتابع التنفيذ. وهي التي تعمل على تحقيق الارتباط والتعاون والتفاهم المتبادل بين مختلف فئات التكوين الداخلي والجماهير الخارجية.

وهي مسؤولة عن تحديد الامكانيات المادية ونواحي الدعم والصرف، وهي تتكون غالبا من :

رئيس الادارة، المدير التنفيذي، السكرتير، المسؤول المالي، المدرب الذي يمثل الادارة الوسطى او الدرجة الثانية من حيث الصلاحيات.

فهو مسؤول عن تنفيذ الخطة الرياضية، مثل تهيئة اللاعبين وتمرينهم حتى يتمكنوا من الوصول الى النتائج الحسنة فهو الفرد المتفدق للفريق، والوسيلة المساعدة للفريق للوصول الى اهدافه وغالبا ما يكون ذو خبرة تدريبية تربوية.

● اللاعبون

وهم الفئة التي يقع عليها مباشرة عبء الاعمال التي قام من اجلها الفريق لتحقيق اهدافه. وهي تنجح في القيام بدورها وتحقيق رسالتها بقدر التنظيم الجيد والتنسيق المنطقي وعدم التداخل في الاختصاصات ووضوح الخطة وعدم المحاباة وتهيئة مبدأ تكافؤ الفرص وتحقيق الخدمات لهذه الفئة التي يقع عليها عبء الانشطة الرياضية والعناية الطبية والرعاية الاجتماعية والنفسية وتوفير فرص الترويح الاجمالي.

فان كل البناء التنظيمي الاول والثاني يكمل بعضه لصالح اللاعبين ويقدر ما تنال هذه الفئة من عناية ورعاية بقدر ما تعطي من نتائج طيبة من حيث النشاط البدني والسلوك الخلقي والمستوى الصحي نفسيا واجتماعيا وروحيا وبدنيا ومستوى اللياقة والمهارة والفن في ميادين النشاط الرياضي.

وهي تشمل جميع اللاعبين على مختلف مستوياتهم ومتكلم ناشئين.

وفي الرسم البياني بين التكوين الداخلي للفريق وعلاقة كل واحد منهم بالآخر :

سكرتير ← المدير العام رئيس الادارة → مسؤول مالي
↓
المدير التنفيذي
المدرب ← → اللاعبون

فالسكرتير والمسؤول المالي والمدير التنفيذي مرتبطون بالمدير العام للفريق من حيث اعمالهم وصلاحياتهم.

اما المدرب، فهو مرتبط بالمدير التنفيذي للفريق من حيث اعماله وبرامجه التدريبية ومتطلباته. وغير مرتبط بالادارة عامة بحيث ان المدير التنفيذي يقدم بيانه العام عن المدرب والعمل الرياضي للادارة عامة.

ولكن هذا لا يمنع عقد اجتماعات خاصة في حالات خاصة للمدرب مع الادارة.

اما اللاعبون فمرتبطون بصورة مباشرة مع المدرب والمدير التنفيذي اللذان هما العضوان التنفيذيان للفريق.

ان هذا البناء التنظيمي في التكوين الداخلي، هو الطريق الناجح والسليم الذي يوصل الفريق الى نتائجه المتوقعة والمشتقة من اهدافه العامة. فهو يحدد الصلاحيات ويمنع الازدواجية والصراعات ويسرع عملية التنفيذ ويزيد من نجاعتها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٥ آب ١٩٨٦

بعد فرض التقييدات في ١٩٨٤

«تسهيلات» في التعامل بالعملات الاجنبية

● تل ابيب ـ اعلن بنك اسرائيل عن عدة تسهيلات في التعامل بالعملات الصعبة فمنذ اليوم يستطيع كل مواطن ان يحول مبلغ (٣٠٠) دولار، سنويا، هدية او منحة لاصدقائه او اقاربه في خارج البلاد. ويستطيع كل طالب جامعي يدرس في خارج البلاد تلقي مبلغ (٣٠٠) دولار شهريا بدلاً من (٢٠٠) دولار التي كان مسموحا بها قبل الاعلان عن التسهيلات المذكورة. وكذلك يستطيع كل رجل اعمال ان يخرج معه مبلغ (٢٤٠٠) دولار نقدا او حوالة بنكية او عن طريق بطاقة اعتماد. ومنذ اليوم يسمح بدفع مبلغ (٥٠) الف دولار سلفية لاستيراد الحاجيات من الخارج او (١٥٪) من ثمن المواد المستوردة.

ويذكر ان التقييدات على العملة الصعبة كانت اتخذت منذ انتخابات العام (١٩٨٤) وذلك للحيلولة دون تهريب العملات الصعبة الى خارج البلاد تحت اسماء مختلفة مثل مساعدات للاقارب ودفع للطلاب الدارسين في الخارج او دفع سلفيات عن المواد المستوردة.

ومن جهة اخرى تقدر بعض الاوساط الاقتصادية في القدس، بانه يمكن منذ اليوم فصاعدا استعادة الدولارات بشكل واسع الى البنوك بعد انخفاض سعر الدولار الذي تسبب عن التسهيلات المذكورة.

اوساط واسعة في عارة تستنكر قرار وزير الداخلية ضم القرية الى نفوذ مجلس عرعرة المحلي

● عارة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ تقاطرت عدة وفود، تمثل مجموعة من احياء قرية عارة والفئات المختلفة فيها، الى منزل مراسلنا في المنطقة معلنة شجبها قرار وزير الداخلية الداعي الى ضم قرية عارة الى نفوذ مجلس عرعرة المحلي.

وأعلنت الوفود إن اهالي عارة يستطيعون ادارة شؤونهم المحلية والقيام بتطوير قريتهم على احسن وجه. وأكدت ان المطالبة باقامة مجلس محلي مستقل ومنتخب في عارة لا يتعارض مطلقاً مع العلاقات التقليدية الحسنة مع المجلس المحلي والمواطنين في قرية عرعرة.

وأضاف ممثلو الوفود: ان مجلس عارة المحلي، في حال قيامه سيكون عوناً وصديقاً لمجلس عرعرة وللمجالس المحلية في المنطقة كافة.

وصرحوا بأنهم سيقومون بجميع الاجراءات القانونية والشعبية من اجل الغاء القرار القسري التعسفي الذي اصدره الوزير.

شمير يطلب من مبارك المزيد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ميرفي، مساء ليلة أمس الاول، والمحادثات التي اجراها مع كل من رئيس الوزراء، بيرس، ووزيري الخارجية، شمير والأمن، رابين، ومما نشرته الصحف المحلية وتناقلته الوكالات من العاصمة المصرية أن نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي يزور القاهرة حاليا، قد ألقى بكل وزنه في محاولة لازالة آخر ما يعترض التطبيع الكامل في العلاقات بين مصر واسرائيل ـ أي ما يعرف بقضية طابا.

وكان مراقبون سياسيون عديدون في القاهرة وفي اسرائيل قد أعربوا عن اعتقادهم بأن نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، متهالك في الضغط على مصر (في الأساس) وعلى اسرائيل (ظاهريا) كي يتوصلا الى اتفاق ولو جزئي حول الخلاف على منطقة طابا والتوقيع على هذا الإتفاق (الجزئي) في وقت لا يتجاوز غدا الاربعاء، اي قبيل مغادرته مصر، محطته الثالثة والاخيرة في جولته الحالية في المنطقة.

ومع أن المراقبين المذكورين يحاولون تبرير هذا الضغط الأمريكي وكأنه يندرج في رغبة بوش في العودة الى بلاده وقد حقق هذا المكسب الشخصي ليستفيد منه في انتخابات الرياسة الامريكية القادمة، الا أن الهدف من هذا الضغط المتزايد في الواقع هو ازالة عقبة طابا تمهيداً لتعميق التنسيق والتعاون بين مصر واسرائيل وكذلك دول عربية أخرى (مثل الاردن) في تنفيذ وحماية المصالح الامريكية، السياسية والاستراتيجية، العسكرية والاقتصادية في المنطقة. أي ما يسمى بتحقيق الاجماع الاستراتيجي بين الدول المرتبطة بالولايات المتحدة ضد حركات تحرر شعوب المنطقة. والتطبيع الكامل في العلاقات بين مصر واسرائيل يكتسب اليوم أهمية متزايدة بعد زيارة بيرس الى المغرب وانضمام الملك الحسن الى عملية تطبيع العلاقات مع اسرائيل، وبشكل منفذاً لتشجيع الملك حسين على الانضمام الى المفاوضات الانفرادية مع اسرائيل وتحت المظلة الأمريكية.

ويبدو ان بوش قد القى بكل ثقله لانجاح المفاوضات الجارية حول طابا بين مصر واسرائيل (ولو انجاح جزئيا) بعد أن تعثرت هذه المفاوضات على مستوى المدراء (نبيل العربي عن مصر وافراشا طمير عن اسرائيل) وبات مؤكداً انها لن تنجز قبل عودة بوش الى واشنطن. فقام مساعد وزير الخارجية الامريكية، ميرفي، الذي يرافقه بوش في جولته الحالية بالاجتماع بوزير الخارجية المصرية، عصمت عبد المجيد، في محاولة لتجاوز العقبات على مستوى المدراء. كما توجه بوش شخصياً الى الرئيس المصري، مبارك، طالبا اليه ان يقدم المزيد من التنازلات لانجاح المفاوضات.

ويستدل من مباحثات ميرفي في اسرائيل، أمس الاول، ان الرئيس المصري قبل بتقديم عدد من التنازلات للتمكن من توقيع الاتفاق على التحكيم حول طابا ولو بشكل جزئي قبيل مغادرة بوش للعاصمة المصرية.

وفي حين ذكرت الصحف المحلية أمس، ان مبارك قبل بتقديم عدد من التنازلات وان رئيس الوزراء، بيرس، ووزير الامن رابين، أبديا استعداداً للتوقيع على اتفاق يحدد ما تبقى من نقاط خلاف بين الطرفين، أكدت الأوساط المقربة من وزير الخارجية، شمير، ان شمير رفض المصادقة على التوقيع على الاتفاق الجزئي. وتذرّع شمير بان تنازلات مبارك الجديدة ليست كافية، وانه. لا مبرر للعجلة، وانه يجب اولاً بحث الأمر في المجلس الوزاري، يوم الاحد القادم، قبل التوقيع على اي اتفاق.

هذا وبينما يواصل بوش وميرفي ضغوطهما، التي تحقق تجاوبا في مصر وجزئيا في اسرائيل (موافقة بيرس ورابين ومعارضة شمير) من المتوقع ان يبدأ الطرفان المصري برياسة نبيل العربي، والاسرائيلي برياسة افراشا طمير، جولة جديدة من المحادثات حول طابا أملا في تحقيق تقدم في هذه المفاوضات. ومن المشكوك فيه أن تسفر عن اتفاق يمكن نائب الرئيس الأمريكي، بوش، من العودة الى بلاده وفي يده وثيقة التوقيع على الاتفاق المذكور.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

بمسيرة عشرات الالوف انطلاقا من ساحة العذراء، غداً، يفتتح مخيم العمل التطوعي الـ ١١ في الناصرة

بلدية الناصرة : بمخيمنا نقف قبضة شعب واحد موحد ضد السياسة العنصرية ومن أجل احقاق حقوق شعبنا الفلسطيني الوطنية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستعد مدينة الناصرة، شعباً وبلدية وجبهة، لاستقبال الوف المتطوعين من ابناء وبنات المدينة والقرى العربية من النقب حتى اعالي الجليل عبر المثلث والكرمل والساحل ومئات المتطوعين من القوى الدمقراطية اليهودية والاجنبية، غداً، الإربعاء ٨٦/٨/٦، اذ يفتتح رسمياً مخيم العمل التطوعي الحادي عشر.

ويلاحظ ان الناصرة، بكل احيائها، دخلت الى قمة اجواء المخيم. وان ارض المخيم تحولت الى ورشة عمل كبرى يدخلها ويخرج منها المئات من الشبان والنساء الذين بدأوا العمل في المخيم منذ امس الاول حين افتتح المخيم المصغر.

وكما سبق وذكرنا فقد بدأ العمل في خمسة مشاريع في الاحياء المختلفة من المدينة منذ يوم السبت. ومن المتوقع ان يعلن، غداً الاربعاء عن انتهاء العمل في احد هذه المشاريع على الاقل قبل ان يفتتح المخيم رسمياً.

وجاءنا من لجنة الهندسة انها انهت، تقريبا عملية التباحث التفصيلي من لجان الاحياء حول المشاريع. وان عدد المشاريع هذه السنة سيقارب الـ ٦٠ مشروعاً.

هذا واصدرت بلدية الناصرة بيانا الى عمال الناصرة وسائر اهلها. امس الاثنين، (سيوزع بالوف النسخ فجر اليوم الثلاثاء) تطلعهم فيه على التحضيرات للمخيم وتدعوهم فيه الى جعله، كما في كل سنة، اضخم واكبر من سابقه.

وأكدت البلدية في بيانها ان مخيم العمل التطوعي يوحد سواعد جماهيرنا وحلقاتها لتكون قبضة واحدة ضد سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي وضد الكهانية والفاشية ومن اجل السلام والمساواة والدمقراطية ومن اجل تقوية ودعم كفاح الشعب الفلسطيني الموحد من اجل حقوقه الوطنية في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

واعلنت البلدية في بيانها، عن برنامج المخيم التفصيلي ويفهم منه ان الافتتاح الرسمي، سيكون بالمسيرة الجماهيرية التي تنظمها نوادي المدينة والتي ستنطلق من ساحة عين العذراء في الساعة السادسة والنصف مساء وتستمر عبر الشارع الرئيس بولس السادس (الذي سيكون مغلقاً ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر امام حركة السير لتصل الى ساحة المدرسة الثانوية البلدية (مركز المخيم) وهناك يبدأ المهرجان الافتتاحي وفي الصباح تنطلق وفود المتطوعين الى المشاريع.

اما امسيات المخيم فستبدأ كل ليلة في الساعة السادسة والنصف مساء وتنتهي في الثامنة. وبعدها تغلق ابوابة المخيم.



الكنيست تقر اجراء تعديلين في قانون الانتخابات البرلمانية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست امس (الاثنين) في القراءتين الثانية والثالثة على إجراء تعديلين في قانون الانتخابات البرلمانية. الاول يضع الترتيبات الفنية التي على الكتل الانتخابية اجراؤها قبل وخلال الترشيح، والثاني حول اعطاء حق التصويت للسجناء والمعتقلين والسجانين الذين يمكثون في السجون والمعتقلات خلال ساعات الانتخابات. ويضع الترتيبات الفنية لهذا الهدف.

ويلزم التعديل الاول إرسال إشعار للمنتخبين خلال مدة اقصاها (٢١) يوماً قبل موعد الانتخابات ويلزم كل قائمة تريد تسجيل نفسها في قائمة الكتل الانتخابية دفع مبلغ عشرة الاف شيكل جديد ووضع حوالة بنكية باعتبارها ضماناً امام لجنة الانتخابات المركزية يعاد هذا الضمان بعد إجراء الانتخابات مربوطاً بجدول غلاء المعيشة.

ويعطي التعديل الثاني حق التصويت لكل المعتقلين والسجناء. والسجانين الاسرائيليين في مكان وجودهم يوم الانتخابات. وقد أيدت كتلة «الجبهة» في الكنيست هذا التعديل الثاني. لكنها أبدت بعض التحفظات بهدف الحفاظ على حرية وسرية التصويت ومنع تدخل السجانين خلال عملية التصويت. وبهذه الروح قدم النائب توفيق طوبي تحفظات الجبهة. وقال: لقد أيدنا حق التصويت للسجناء عند الاعداد للقانون في القراءة الاولى لكننا قدمنا هذه التحفظات لاعطاء حرية التصويت للسجناء دون تدخل الآخرين.

وهاجم طوبي المحاولات الداعية لتغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية القائمة في البلاد وقال ان هذه المحاولات قد فشلت في الماضي وستفشل المحاولة الحالية. التي قام بها عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي باسم (٤٤) عضو كنيست والتي تهدف الى اجراء انتخابات اقليمية.

واحتج طوبي أيضاً، على تصرفات رئيس الكنيست، شلومو هيلل، في الاسبوع الماضي عندما بحثت الكنيست مشروع تعديل قانون الانتخابات المذكور حيث لم ينل أغلبية اصوات اعضاء الكنيست كما ينص النظام لكن رئيس الكنيست أجل الاعلان عن سقوط هذا المشروع بادعاء انه سيجري مشاورات مع القضائيين والمستشارين حول قضية التصويت (٥٠ ضد ٣٩) واعتبر طوبي هذا التصرف مخالفاً لدستور الكنيست رقم (٤) والذي ينص على ضرورة تصويت (٦١) عضواً الى جانب اي تعديل في أي قانون أساسي كي يكون دستوريا وقانونياً. وطالب طوبي رئيس الكنيست بالإعلان عن سقوط مشروع القانون، حالاً، وعدم المماطلة في ذلك.

اتباع حسين وروابط القرى

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حسين في الأردن أو بارتباطها، المفضوح، بسلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وهذه الشخصيات «الأصيلة» هي: ابراهيم عبد الهادي ووحيد المصري (من نابلس) ومحمد عواد (الجامعة الاسلامية ـ غزة) وعثمان حلاق (المحرر المسؤول في صحيفة «النهار» الموالية لنظام حسين ومشاريعه) وهاشم الصالح (رئيس بلدية طوباس المعين) وفرج الأعرج (رئيس بلدية بيت جالا) وجميل صبري خلف (رئيس بلدية أريحا) وحمزة التركماني (غزة) وسمير عزايزة (دير البلح) وحنا الأطرش (بيت ساحور) وزارع الاسطل (خانيونس) واسماعيل حمد (يطا) وعبد الفتاح دودين (دورا) وزهران حسونة (قباطيا) وحسن الزير (سلفيت) ومروح أنيس القاسم (يعبد) وكذلك يونس الختتولي (رئيس روابط قرى جنين) ومحمد راشد الجعبري (من الخليل) وعبد الرحمن أبو سنينة (من قلقيليا وفتحي دادو (من طولكرم) وابراهيم القار (من رام الله) ورئيس بلدية رفح وعدد آخر من رؤساء الغرف التجارية في الضفة والقطاع المحتلين.

ويلاحظ ان جميع هذه الشخصيات تدخل في احدى الخانات التالية: رئاسة بلديات عينتها سلطات الاحتلال أو روابط القرى أو الغرف التجارية المتهافتة على مشاريع «التنمية» الامريكية ـ الأردنية (رأسمالية الطابع) او كونها مرشحة للتعيين لرئاسة بلديات أو مجالس قروية.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية نشرت، أمس الأول وأمس، معلومات إضافية عن اللقاء مع بيرس نجملها فيما يلي:

● لقاء يوم أمس الاول هو خطوة أولى في سلسلة من اللقاءات والاتصالات من هذا النوع.

● بيرس عرض على «ضيوفه» مقترحات حول تعيين رؤساء بلديات في المناطق المحتلة و «تطوير» بعض المجالات، مثل الصناعة (اقرأ الصناعات المزيلة التي تعود بالارباح على بعض أصحاب رؤوس الأموال في المناطق المحتلة) والصحة والتعليم والبنوك.

وهذه الاقتراحات تنسجم (كما كشف مسؤولون امريكيون واسرائيليون وأردنيون في الفترة الأخيرة) مع مشاريع «التنمية» الامريكية ـ الاردنية الهادفة الى تعزيز مساعي خلق قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● كانت المصادر الاسرائيلية الرسمية حالت دون نشر اسماء «ضيوف» بيرس، بدعوى أن اعلان اسمائهم سيعرضهم للخطر. لكن بعض الصحف العبرية نشرت، أمس، بعض الأسماء وصور عدد من الشخصيات «الأصيلة».

ونشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية («جيروزالم بوست»، مثلاً أن هذه الشخصيات لم تكن تعرف نهاية البرنامج الذي خصص لها. ولذا فقد طلب منها أن تجتمع في فندق هيلتون في القدس. ومن هناك جرى نقلهم الى مكتب رئيس الحكومة.

وهذا الاجراء، بحد ذاته، ينطوي على إذلال فاضح لهذه الشخصيات ـ على حد تعبير أحدهم (البوست ـ أمس). لكن لا يستبعد ان يكون الهدف من هذا النشر التمويه وترك الانطباع وكأن هذه الشخصيات لم تكن تعرف انها ستلتقي بيرس (!!).

● أعلن رئيس الحكومة، أمس، متفاخراً، ان جميع الشخصيات التي دعيت لبّت الدعوة. لكن لا أساس لتبجح بيرس علماً بان جميع المدعوين هم من «المعتدلين»، الذين لم تربطهم في الماضي صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية ـ باعتراف «جروزالم بوست».

● بيرس كرر على مسامع «ضيوفه» ما كان قاله أمام ملك المغرب، الحسن الثاني، من أن اسرائيل لن تعطي العرب ما يريدون (المقصود اقامة دولة فلسطينية مستقلة). كما كرر قولاً كنا سمعناه من قادة «المتكتكين» ومفاده ان منظمة التحرير الفلسطينية تفضل اعادة وحدتها على تقديم التنازلات.

● كذلك اشترط بيرس أن يكون أي فلسطيني يريد التفاوض مع اسرائيل «ضد الارهاب» وأن يعترف بقرار مجلس الأمن ٢٤٢ ـ طبعاً بدون ان تكون اسرائيل ملزمة بشيء.

● اكتفى «ضيوف» بيرس، بالمقابل، بطرح أسئلة عابرة عن موقف اسرائيل من م.ت.ف. والتفاوض مع الاردن. وتركزوا على استعداد اسرائيل لتشجيع نقل البضائع على الجسور وسوى ذلك من مشاريع «التنمية» المزيلة. بكلمات بديلة: لقد بحثت هذه الشخصيات عن الفتات الذي يتساقط عن مائدة الاحتلال.

الكيرن كييمت تقطع ارزاق

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كييمت»، حيدو، فرض علينا حفر (٥٠) حفرة. فقلنا نجرب. ولكن أقصى ما استطعنا حفره هو (٢٥) حفرة (وهناك من لم يتمكن من حفر سوى ١٥ حفرة). وبعد تجربة (٣) أيام (وعمال المشهد جربوا ١٠ أيام) أبلغنا حيدو (يوم الأربعاء ٧/٣٠) بأننا لا نقدر على ذلك. وأننا مستعدون للعمل طول ساعات العمل القانونية دون تحديد «نورمة» أو أن يخفضوا النورما. فما كان منه الا أن أجاب بفظاظة : من لا يعجبه فليذهب الى البيت.

ويتابع العمال : توجهنا فوراً الى مجلس عمال الناصرة وقابلنا السيد متقد زعبي. فقال : سأجري اتصالاتي. وما عليكم. غداً صباحاً انتظروا الباص كالمعتاد. ففعلنا كما قال لنا. لكننا فوجئنا في اليوم التالي (الخميس ٧/٣١) بأن الباص لم يصل. فعدنا الى مجلس العمال. فأجرى اتصالاته .وقال لنا عودوا يوم الأحد القادم.. فوافقنا. وقمنا بكتابة عريضة موجهة الى مكتب العمل في الناصرة نعرب فيها عن رغبتنا واستعدادنا الكامل للعمل ولكن بشروط انسانية ودون فرض مثل تلك الأعمال القاسية علينا. وتوجهنا الى هناك نسلمها يداً بيد. ولكنهم بدل أن يستقبلونا كما يليق بعمال مثلنا مستعدين لعمل كل ما في وسعهم حتى يحصلوا على لقمة الخبز لأطفالهم قالوا لنا : لقد سجلناكم رافضي عمل. هكذا هي الأوامر.

ويعني هذا الأمر قطع المعاش. وتساءل العمال بحق : «ماذا نفعل الآن ونحن مقبلون على عيد الأضحى المبارك ؟! أهذه هي هدية العيد التي يقدمونها لنا ؟ أم أنهم يحضروننا الى السنة الدراسية القادمة ؟ فمن أين نشتري الكتب والملابس لأطفالنا الطلاب ؟».

هذا ومن الجدير ذكره ان عمال الأحراش في المنطقة يعملون في ظروف قاسية اضافة الى «النورما». فلا توجد أشجار يستظلون بها في أثناء الاستراحة. ولا يوجد ماء بارد. ولا سيارة اسعاف اولي. وقد حدث أن أصيب عدد من العمال وأحدهم العامل راتب زعاترة (يوم الأحد ٧/٢٧). فنقل الى المستشفى فقط بعد ست ساعات من اصابته. وبالصدفة كانت تلك اصابة غير خطرة.

وقد بدأ العمال يعدون العرائض الموجهة الى مكتب العمل ومجلس العمال والهستدروت ولجنة العمل في الكنيست ويعلنون فيها أنه اذا لم يحصلوا على مطالبهم وحقوقهم فانهم سيتخذون سائر الوسائل الكفاحية التي يرونها مناسبة.

السجناء الامنيون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كانوا بدأوا اضرابا جزئيا عن الطعام يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على عدم تلبية الادارة لمطالبهم.

وفي هذا السياق ابلغ حراس السجن ذوي المعتقلين، الذين توجهوا لزيارة ابنائهم في الموعد المحدد للزيارة يوم الاحد ٨/٣ عن الغائها.

هذا واعلن اهالي المعتقلين المضربين، عن تضامنهم مع ابنائهم. ومن المفروض ان يكونوا قد اعتصموا أمس (الاثنين) في مقرات هيئة الصليب الاحمر في مدن الضفة المحتلة.

غروميكو يستقبل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

رئيس جمهورية ايران الاسلامية، تضمنت رغبة قيادة ايران في تطوير علاقات حسن الجوار مع الاتحاد السوفييتي.

وعبر غروميكو عن الامتنان على الرسالة. واكد ان الاتحاد السوفييتي يعد نصيرا للعلاقات الطيبة مع ايران وهو يدعو الى تطويرها سواء في المجال السياسي او الاقتصادي. واذا ما اتخذت ايران موقف السلام ودرء خطر الحرب النووية فان ذلك سوف يزيد اكثر في المستقبل، من امكانية التعاون بين بلدينا.

وجرى في سياق المحادثات مناقشة قضية الحرب الايرانية ـ العراقية. واشار غروميكو ان تصرف الطرفان سوف يكون معقولا لو اوقفا الحرب واقدما على اجراء المباحثات.

بعد ٣ أيام من الربط بـ «سلة العملات»

تخفيض قيمة الشيكل بنسبة (٣٠٠٠٪) قياسا بـ «السلة» وبالدولار

● القدس ـ خفض بنك اسرائيل امس (٨/٤) قيمة الشيكل [illegible] بنسبة (٣٠٠٠٪) قياسا بالدولار الامريكي وبـ «سلة العملات» [illegible]

وقد لوحظ هذا التخفيض من الارتفاع [illegible] التبادلي للدولار الامريكي وكذلك لـ «سلة العملات الاجنبية» [illegible] السعر التبادلي للدولار الامريكي، أمس الأول (٨/٣) ١٫٤٩٢٢ شيكل [illegible] ارتفع أمس (٨/٤) الى ١٫٤٩٧٨ شيكل جديد وبينما كان السعر [illegible] «سلة» العملات الأجنبية أمس الأول ١٫٤٩٢٣ شيكل جديد [illegible] أمس، الى ١٫٤٩٧٧ شيكل جديد.

ويؤكد هذا الاجراء صحة التقدير الذي اوردته «الاتحاد» [illegible] (٨/١) من أن احد الأهداف الرئيسية لربط قيمة الشيكل بـ «سلة» [illegible] (٥) عملات أجنبية بدلاً من ربطها بعملة واحدة هي الدولار الامريكي [illegible] متبعا حتى الآن، هو تخفيض قيمة الشيكل الشرائية قياسا بالعملات [illegible]

تحويل الملفات ضد المتهمين في «قضية إلبين» الى المستشار القضائي للحكومة

● تل أبيب ـ من المنتظر أن تحوّل ملفات التحقيق في قضية «ألبين» والبالغ عددها (٢٠) ملفاً الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، ليقرر نهائياً ضد اي منها ستقدم لوائح اتهام وتاريخ موعد تقديمها وذلك بعد أن تصدر النيابة العامة قرارها بهذا الخصوص.

ويذكر ان التحقيق في الملفات المذكورة بدأ قبل سنة منذ انتحر «ألبين» رامياً بنفسه من شباك غرفة التحقيق في عمارة قسم التحقيقات في قضايا الرشاوى في يافا يوم (٨٥/٨/٣). ومن بين الاشخاص المتهمين بتلقي الرشاوى عضو كنيست واربعة رجال أعمال ومحام وعدد من الصحفيين (لم يكشف النقاب عن هوياتهم).

وكانت الشرطة حققت مع وزير السياحة والقضاء الحالي، ابراهام شرير، لكن المستشار القضائي آنذاك، يتسحاق زمير، الذي بت في الموضوع، قرر ان شرير بريء، ولا علاقة له البتة بموضوع الرشاوى الواردة في قضية «ألبين».

تشييع جثمان الشاب جلال صدقي قبلان في زلفة

● زلفة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ شيعت جماهير غفيرة من قرى المثلث وام الفحم والمناطق المحتلة يوم أمس الاثنين (٨٦/٨/٤)، جثمان الشاب جلال صدقي قبلان من قرية زلفة، عن عمر يناهز الـ (٢٢) عاماً بعد مرض عضال استمر عدة سنوات.

ويذكر ان الفقيد كان احد الذين تعرضوا، قبل عام، للاعتداء العنصري الذي جرى في العفولة ضد المواطنين العرب في اعقاب مقتل المعلمين اليهوديين (نشرنا عن ذلك في «الاتحاد» في حينه مع صورة لجلال).

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في قطاع المثلث الشمالي بأحر تعازيهم لآل الفقيد راجين لهم جميل الصبر والسلوان.

باسم مَنْ تنطق صحيفة «الفجر»؟

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المعطيات المتلاحقة، بأن حكام الأردن قد استهدفوا من ورائه تصفية منظمة التحرير الفلسطينية واقامة بديل لها كما يسعون الآن على المكشوف».

لقد شطب محررو «الفجر» كل ما جاء في هذا الجزء، من التصريح، عن أن الوحدة المطلوبة والممكنة والمتفق عليها، كما يظهر، هي «على أسس معادية بحزم للامبريالية والاحتلال ومخططاتها في المنطقة وبخاصة عقبة اتفاق عمان» الخ الفقرة التي أوردناها أعلاه.

ثم قفزت «الفجر» على ذلك كله وجاءت الى الفقرة التالية : «ومرة أخرى لا بد من التأكيد على قضية تصفية هذه العقبات لتأمين المناخ الملائم لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وحضور اكبر عدد ممكن من الفصائل الوطني الفلسطينية، بما فيها حزبنا الشيوعي الفلسطيني التي...» وهنا توقفت «الفجر» عن النشر لأنه جاء «التي تعتبر اتفاق عمان عقبة في طريق مشاركتها».

كذلك «شطبت» «الفجر»، من تصريح الأشهب، كل ما جاء عن الاتفاق على الترتيبات التنظيمية وفق اتفاق عدن ـ الجزائر». وبذلك زورت مضمون ما جاء في تصريح الأشهب عن اعتقاده «على ضوء الجولات الأخيرة من المحادثات والاتصالات بأن الأخوة في «فتح» متجاوبون ومقتنعون بضرورة انجاز هذه الخطوات لتأمين انعقاد ونجاح المجلس الوطني في وقت مبكر».

لقد أنتبهنا، منذ تحولت «الفجر» الى بوق تعسفي لأزلام «المتكتكين» وسياستهم الاستخذائية. إن محرريها ينتهجون «سياسة خاصة». ومن المهم، خصوصاً الآن، أن يكون واضحاً لنا باسم من تتكلم هذه الصحيفة المقدسية التي تأتي ـ مثلها مثل «المتكتكين» ـ توجيه أية كلمة نقد للاتفاق المشؤوم ولكل النهج الكارثي الذي أصبحت كارثية واضحة لا يجادل فيها سوى «المتكتكين» ومحرري «الفجر» كما نلاحظ الآن.

لا أساس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السوفييت من قسم القنصليات في وزارة الخارجية ستصل الى اسرائيل لمعالجة بعض القضايا المرتبطة بالاملاك السوفييتية في اسرائيل وبعض المشاكل القنصلية لمواطنين يحملون الجنسية السوفييتية.

وأكد غيراسيموف ان ذلك لا يعني مطلقاً فتح قنصلية سوفييتية في اسرائيل.

واوضح المسؤول السوفييتي في معرض دحضه الشائعات التي يروج لها في الغرب ان هذه الاتصالات لا يمكن اعتبارها خطوة نحو استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، كما يحاولون تصور ذلك في الغرب هؤلاء الذين يجعلون من الرغبة واقعا.

وأكد غيراسيموف ان موقفنا لم يتغير وهو لا يزال كما كان عليه ونحن لا نعتقد بانه يوجد اساس لتغييره. نحن كنا وما زلنا نعتبر انه بقدر الاسراع في التوصل الى السلام الشامل والعادل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي سيجري الاسراع أيضاً في ايجاد حل لمسألة العلاقات الدبلوماسية.

واضاف المسؤول السوفييتي قائلا: توجد بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل عدة قضايا ليست ذات طابع سياسي، مثل قضية الاملاك السوفييتية وكذلك قضايا مرتبطة بتقديم خدمات قنصلية لمواطنين سوفييت يعيشون في اسرائيل. وان هذه المواضيع هي مواضيع قنصلية مجردة ليست لها أي طابع سياسي. وفي مجرى هذه الاتصالات ستقوم ببحث هذه القضايا.

مباحثات فلسطينية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

«الدمقراطية» ونعيم الأشهب عن الحزب الشيوعي الفلسطيني.

نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يتتبع المراقبون، باهتمام كبير، سير المباحثات الفلسطينية الجارية حالياً في موسكو. وأفادت مصادر فلسطينية عليمة أن مباحثات موسكو تستهدف استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية واعادة التضامن الكفاحي مع سوريا.

● *الأشهب يلتقي بروتنس* ●

● موسكو ـ تلفونيا، لمراسلنا الخاص ـ علم في العاصمة السوفييتية أن عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، الرفيق نعيم الأشهب، التقى، أمس الاثنين، الرفيق كارين بروتنس رئيس دائرة الشرق الأوسط في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وتناول البحث القضايا التي تهم الحزبين الشقيقين في اطار العلاقات الرفاقية المتينة القائمة بينهما.